معوقات العمل التطوعي التي تواجه طلبة جامعة الجوف من وجهة نظرهم

د. بسام بن فهد زيدان الرشيد

أستاذ المناهج وطرق التدريس العامة المشارك، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الجوف

(أرسل بتاريخ 31 /7/ 2026م، وقبل للنشر بتاريخ 20 /8/ 2026م)

الملخص:

هدف البحث التعرف على معوقات العمل التطوعي لدى طلبة جامعة الجوف عبر أربعة أبعاد: الأكاديمية والإدارية، والاقتصادية، والاجتماعية، والشخصية. استخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وطُبقت استبانة على عينة مكونة من (558) طالبًا وطالبة من مختلف التخصصات خلال العام الدراسي (1445–1444هـ)، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج (SPSS)، وأظهرت النتائج أن جميع المعوقات جاءت بدرجة متوسطة، وفق الترتيب الآتي: المعوقات الأكاديمية والإدارية (2.90)، ثم المعوقات الاقتصادية (2.89)، ثم المعوقات الاجتماعية (2.71)، وأخيرًا المعوقات الشخصية (2.17). كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تُعزى إلى متغير النوع لصالح الذكور، وفروق تُعزى إلى متغير المستوى الدراسي؛ حيث سجل طلبة المستوى الثالث أعلى متوسطات الرتب في ثلاثة أبعاد هي: المعوقات الأكاديمية والإدارية، والاجتماعية، والاقتصادية، في حين سجل طلبة المستوى الرابع أعلى متوسط رتبة في بعد المعوقات الشخصية. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى متغير التخصص الدراسي لصالح طلبة التخصصات التربوية والإنسانية في جميع الأبعاد، بينما سجل طلبة التخصصات العلمية أدنى متوسطات الرتب في معظم الأبعاد، باستثناء المعوقات الشخصية التي سجل فيها طلبة التخصصات الصحية أدنى المتوسطات.

الكلمات المفتاحية: العمل التطوعي، العمل التطوعي الجامعي، معوقات العمل التطوعي، جامعة الجوف، طلبة الجامعة.

Obstacles to Volunteer Work Faced by Al-Jouf University Students: Students' Perspectives

Dr. Bassam Bin Fahad Zaidan Al-Rasheed

Professor of General Curriculum and Instruction Adjunct Professor, Department of Curriculum and Instruction, College of Education, Al-Jouf University

Abstract:

The study aimed to identify the obstacles to volunteer work among students at Al-Jouf University across four dimensions: academic and administrative, economic, social, and personal. A descriptive-analytical approach was employed, and a questionnaire was administered to a sample of (558) male and female students from various academic disciplines during the academic year (1444–1445 AH). Data were analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS). The results indicated that all obstacles were at a moderate level, ranked as follows: academic and administrative obstacles (2.90), economic obstacles (2.89), social obstacles (2.71), and personal obstacles (2.17). The results also revealed statistically significant differences at the significance level of (0.05) attributable to gender in favor of male students. Significant differences were also found according to academic level, with third-level students recording the highest mean ranks in three dimensions: academic and administrative, social, and economic obstacles, while fourth-level students recorded the highest mean rank in the personal obstacles dimension. Furthermore, statistically significant differences were found according to academic specialization in favor of students in educational and literary majors across all dimensions, whereas students in scientific majors recorded the lowest mean ranks in most dimensions, except for personal obstacles, in which students in health-related majors recorded the lowest means.

Keywords: Volunteer work, University volunteer work, Obstacles to volunteer work, Al-Jouf University, University students.

مقدمة:

يُعدّ العمل التطوعي سلوكًا حضاريًا راقيًا، يُسهم في تعزيز التماسك المجتمعي والارتقاء بالفرد على المستويين الأخلاقي والاجتماعي، وتتجلى مكانة هذا السلوك في الدين الإسلامي باعتباره من أعظم الأعمال التي يُستحب للمسلم القيام بها، لما تتضمنه من نية خالصة لخدمة الآخرين، وتحقيق النفع العام، وابتغاء الأجر والثواب من الله تعالى، ويُستدل على مكانة العمل التطوعي من خلال ما ورد في القرآن الكريم، ومنه قوله تعالى: ﴿وَمَن تَطَوَّعَ خَيرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ (البقرة: 158)، وقوله سبحانه: ﴿فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ۚ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ (المائدة: 48). كما قال رسول الله ﷺ: "خَيْرُ النَّاسِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ"، وقال أيضًا: "من مشى في حاجةِ أخيه، كان خيرًا له من اعتكاف عشر سنوات"، أخرجه (أخرجه الطبراني، 1983؛ ج12، ص. 453؛ والحاكم، 1990، ج1، ص. 472).

كما يُعد العمل التطوعي من أهم أشكال النشاط الاجتماعي التي تعكس مدى نضج المجتمع وازدهاره؛ إذ يرتبط تطور الأعمال التطوعية بتطور الفكر الإنساني وتقدم المجتمعات التي تُمارس فيها. وكلما زادت وتيرة الأعمال التطوعية، سواء كانت فردية أو جماعية أو مؤسسية، ارتفعت مستويات الرعاية الاجتماعية للمواطنين (صالح وعبد ربه، 2020).

ويأخذ العمل التطوعي لدى طلبة الجامعات أهمية متزايدة في مجالات حماية البيئة والخدمات الاجتماعية والفعاليات الرياضية والمساعدة المجتمعية، ويمثل نموذجًا يدمج بين المشاركة المجتمعية والممارسة العملية، مع التركيز على تنمية المهارات الاجتماعية والشخصية للطلبة (Jing et al., 2022). ويُعد الشباب العمود الفقري لأي مجتمع؛ لكونهم الركيزة الأساسية للتنمية والقوة المحركة للتقدم والازدهار، الأمر الذي يتطلب من المؤسسات المختلفة الاهتمام بتنمية قدراتهم وتوجيه طاقاتهم نحو الممارسات الإيجابية والمشاركة المجتمعية الفاعلة (نصر، 2024). كما أشار (Mustafa et al., 2020) إلى عدد من الفوائد المهمة للتطوع بالنسبة للطلاب، من أبرزها خدمة المجتمع، وتطوير المهارات، واكتساب الخبرات العملية، وبناء الوعي المجتمعي، وتوسيع العلاقات الاجتماعية؛ مما يجعل العمل التطوعي وسيلة مهمة لإعداد الطالب الجامعي وتأهيله للحياة المهنية والمجتمعية.

وقد أولت المملكة العربية السعودية اهتمامًا كبيرًا بالعمل التطوعي، ولا سيما بين فئة الشباب؛ انسجامًا مع مستهدفات رؤية المملكة العربية السعودية 2030، التي أكدت أهمية تمكين الشباب واستثمار قدراتهم وطاقاتهم في دعم التنمية الوطنية وتعزيز المشاركة المجتمعية. وفي هذا الإطار، استهدفت المملكة رفع أعداد المتطوعين وتوسيع نطاق العمل التطوعي بما يضمن إسهام الشباب بصورة فاعلة في تحقيق أهداف التنمية الشاملة (البشري، 2019).

وقد شهد العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية تطورًا ملحوظًا خلال السنوات الأخيرة؛ حيث أظهرت نتائج مسح العمل التطوعي الصادر عن الهيئة العامة للإحصاء لعام (2025) أن معدل التطوع للسكان بعمر (15) سنة فأكثر بلغ (19.0%) خلال الاثني عشر شهرًا السابقة للمسح، كما بلغ معدل التطوع خلال الأسابيع الأربعة السابقة للمسح (9.5%). كما بلغ متوسط ساعات التطوع خلال أربعة أسابيع (15) ساعة، وهو ما يعكس تنامي ثقافة العمل التطوعي واتساع نطاق المشاركة المجتمعية في المملكة ودعم مستهدفات رؤية المملكة (الهيئة العامة للإحصاء، 2025).

ومع ما يحققه العمل التطوعي من فوائد على المستويين الفردي والمجتمعي، فإنه يواجه عددًا من المعوقات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتنظيمية التي قد تحد من فعاليته وتقلل من حجم المشاركة فيه. وتشير الأدبيات إلى أن معالجة هذه المعوقات تسهم في تعزيز أثر العمل التطوعي ورفع كفاءته في خدمة المجتمع (الهلالات، 2018). كما أن تزايد الاحتياجات الإنسانية وتعقد المشكلات الاجتماعية والاقتصادية والتنموية جعل من العمل التطوعي ضرورة مجتمعية تسهم في دعم جهود القطاعين الحكومي والخاص، والمشاركة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وعلى الرغم من الأهمية المتزايدة للعمل التطوعي وما يحققه من فوائد للفرد والمجتمع، فإن تحقيق هذه الأدوار يتطلب مشاركة فاعلة من الشباب الجامعي في الأنشطة التطوعية. إلا أن هذه المشاركة قد تتأثر بعدد من التحديات والمعوقات المرتبطة بالفرد أو الجامعة أو المجتمع، الأمر الذي يجعل من الضروري التعرف على طبيعة هذه المعوقات ومستوى تأثيرها على مشاركة طلبة الجامعات في العمل التطوعي؛ بما يسهم في وضع تصورات ومقترحات تدعم العمل التطوعي وتعزز إسهام الطلبة في تحقيق أهداف التنمية المجتمعية.

مشكلة البحث

على الرغم من التوجه المحلي والعالمي نحو العمل التطوعي وإدراك أهميته في تحقيق التنمية الشاملة على الصعيدين الاقتصادي والبشري، بما يسهم في النهوض بالمجتمعات واستدامة تنميتها، فإن هناك عددًا من المعوقات التي قد تحد من الإقبال على العمل التطوعي والمشاركة فيه. ومن هذه المعوقات ضعف الوعي بأهمية العمل التطوعي، وقلة المعرفة بفرصه ومجالاته، إضافة إلى بعض التحديات التنظيمية والاجتماعية التي قد تؤثر في فاعلية المشاركة التطوعية واستمراريتها (حريري، 2017). كما تشير بعض التقارير والدراسات إلى أن المشاركة التطوعية في المجتمعات العربية ما تزال دون المستوى المأمول مقارنة ببعض الدول المتقدمة؛ إذ تشير تقديرات الأمم المتحدة لعام (2008) إلى وجود نحو (8.9) مليون متطوع في الدول العربية، بما يعادل (3%) من إجمالي السكان، في حين تصل نسبة المتطوعين إلى نحو (30%) في المملكة المتحدة و(22%) في نيوزيلندا. كما أظهر التقرير السنوي العاشر للشبكة العربية للمنظمات الأهلية حول حالة التطوع في المنطقة العربية وجود ضعف نسبي في اهتمام الشباب العربي بالمشاركة في الأعمال التطوعية (الفضالة، 2021).

كما أن وجود معوقات تحول دون مشاركة الشباب في العمل التطوعي قد ينعكس سلبًا على توظيف طاقاتهم وقدراتهم في خدمة المجتمع، ويحد من استفادة المجتمع من إمكاناتهم البشرية والتنموية، مما يؤثر في تحقيق الأهداف المجتمعية المنشودة (نجم ونجم، 2013).

وتؤكد الدراسات السابقة وجود معوقات تحد من مشاركة طلبة الجامعات في العمل التطوعي؛ فقد توصلت دراسة البكار وآخرين (2017) إلى وجود معوقات مرتبطة بالمؤسسات المجتمعية تحد من مشاركة الطلبة الجامعيين في العمل التطوعي. كما أشارت دراسة آل رفعة (2019) إلى أن المعوقات الجامعية جاءت في مقدمة العقبات التي تواجه العمل التطوعي الطلابي في الجامعات السعودية. كذلك بينت دراسة التوم (2021) أن المعوقات المرتبطة بالجوانب التطويرية والتنظيمية للعمل التطوعي جاءت في مقدمة التحديات التي تواجه الفرق التطوعية. كما أكدت دراسة هاشم وعبدالمعطي وفرغلي (2020) أهمية دور الجامعة في دعم العمل التطوعي وتذليل العقبات التي تواجه الطلبة الراغبين في المشاركة فيه.، وعلى الرغم من تناول عدد من الدراسات لمعوقات العمل التطوعي لدى الشباب وطلبة الجامعات، فإن طبيعة هذه المعوقات ومستوى تأثيرها قد تختلف باختلاف البيئة الجامعية والمجتمع المحلي. كما يلاحظ محدودية الدراسات التي تناولت معوقات العمل التطوعي لدى طلبة جامعة الجوف على وجه الخصوص، الأمر الذي يمثل فجوة بحثية تستدعي الدراسة والبحث.

وانطلاقًا مما سبق، تتحدد مشكلة البحث الحالي في التعرف على معوقات العمل التطوعي التي تواجه طلبة جامعة الجوف من وجهة نظرهم، والكشف عن طبيعة هذه المعوقات ومستواها.، وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما معوقات العمل التطوعي التي تواجه طلبة جامعة الجوف من وجهة نظرهم؟

ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

1. ما المعوقات الشخصية للعمل التطوعي التي تواجه طلبة جامعة الجوف من وجهة نظرهم؟
2. ما المعوقات الأكاديمية والإدارية للعمل التطوعي التي تواجه طلبة جامعة الجوف من وجهة نظرهم؟

3. ما المعوقات الاجتماعية للعمل التطوعي التي تواجه طلبة جامعة الجوف من وجهة نظرهم؟
4. ما المعوقات الاقتصادية للعمل التطوعي التي تواجه طلبة جامعة الجوف من وجهة نظرهم؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين إجابات أفراد الدراسة من طلبة وطالبات جامعة الجوف تُعزى إلى متغيرات (النوع، والتخصص الدراسي، والمستوى الدراسي)؟

أهداف البحث:

يسعى البحث نحو تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرف على المعوقات الشخصية للعمل التطوعي التي تواجه طلبة جامعة الجوف.
2. التعرف على المعوقات الأكاديمية والإدارية للعمل التطوعي التي تواجه طلبة جامعة الجوف.
3. التعرف على المعوقات الاجتماعية للعمل التطوعي التي تواجه طلبة جامعة الجوف.
4. التعرف على المعوقات الاقتصادية للعمل التطوعي التي تواجه طلبة جامعة الجوف.
5. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابات أفراد الدراسة نحو معوقات العمل التطوعي وفقًا لمتغيرات النوع، والتخصص الدراسي، والمستوى الدراسي.

أهمية البحث:

أولاً: الأهمية النظرية:

- إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بالعمل التطوعي ومعوقاته لدى طلبة الجامعات، ولا سيما في البيئة السعودية.
- الإسهام في تسليط الضوء على المعوقات التي قد تحد من مشاركة طلبة الجامعات في الأعمال التطوعية.
- توفير إطار معرفي يتناول مفهوم العمل التطوعي وأهميته ومجالاته ومعوقاته، بما يدعم الباحثين والمهتمين بهذا المجال.
- دعم الجهود البحثية الرامية إلى تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي، وفتح المجال أمام دراسات مستقبلية تتناول هذا الموضوع من زوايا مختلفة.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

- تزويد إدارات الجامعات بمؤشرات علمية حول أبرز المعوقات التي تواجه طلبة الجامعات في ممارسة العمل التطوعي، بما يساعدها على تطوير البرامج والمبادرات التطوعية المناسبة.
- مساعدة الجهات والمؤسسات التطوعية على التعرف إلى التحديات التي تحد من مشاركة الطلبة في الأعمال التطوعية، والعمل على معالجتها وتقليل آثارها.
- الإسهام في دعم صناع القرار والقائمين على التخطيط للبرامج الشبابية والتطوعية من خلال نتائج علمية تسهم في تعزيز مشاركة طلبة الجامعات في العمل التطوعي.
- المساهمة في اقتراح سبل عملية لتطوير بيئة العمل التطوعي الجامعي وتحفيز الطلبة على المشاركة الفاعلة في الأنشطة والمبادرات التطوعية.

حدود البحث:

- **الحدود الموضوعية:** تقتصر الدراسة على معوقات العمل التطوعي لدى طلبة جامعة الجوف في الجوانب (الشخصية، والأكاديمية والإدارية، والاجتماعية، والاقتصادية).

- **الحدود الزمانية:** تتحدد الدراسة بالفصل الدراسي الثاني من العام (1445-1444هـ).
- **الحدود البشرية:** طلبة جامعة الجوف من الطلاب والطالبات.
- **الحدود المكانية:** جامعة الجوف، بمدينة سكاكا، المملكة العربية السعودية.

مصطلحات البحث:

المعوقات:

وتُعرف بأنها: شيء يضع الفرد في موقف صعب يحيطه الغموض ويعوق دون تحقيق الأهداف بكفاءة وفاعلية ويمكن اعتبارها المسبب لحدوث فجوة بين مستوى الإنجاز الحقيقي ومستوى الإنجاز المتوقع (الفريخ، 2022).

وتُعرف إجرائيًا في هذا البحث بأنها: جميع العوامل، أو الظروف أو التحديات الشخصية أو الأكاديمية والإدارية أو الاجتماعية أو الاقتصادية التي تحد من مشاركة طلبة جامعة الجوف في العمل التطوعي أو تقلل من فاعلية مشاركتهم فيه، كما تُقاس من خلال استجابات أفراد الدراسة على أبعاد الاستبانة المعدة لهذا الغرض.

العمل التطوعي:

يُعرّف العمل التطوعي على أنه مبادرة يقوم بها فرد أو مجموعة من الأفراد تحت إشراف مؤسسة اجتماعية أهلية أو حكومية. ويدفعهم للقيام بهذا العمل دوافع نبيلة قد تكون إنسانية أو دينية، سعيًا منهم لنيل الأجر في الدار الآخرة.، كما قد تكون دوافعهم دنيوية نابعة من الشعور بالمسؤولية تجاه المجتمع، سواء من الناحية الأمنية، أو الاجتماعية، أو الاقتصادية، أو الصحية. (المدني، 2021).

ويُعرف إجرائيًا في هذا البحث بأنه: الجهود والأنشطة التي يشارك فيها طلبة جامعة الجوف بصورة اختيارية ودون مقابل مادي، سواء كانت داخل الجامعة أو خارجها، لخدمة المجتمع أو المساهمة في البرامج والمبادرات ذات النفع العام، والتي تتأثر بدرجات متفاوتة بالمعوقات الشخصية والأكاديمية والإدارية والاجتماعية والاقتصادية التي تقيسها أداة الدراسة.

الإطار النظري للبحث

أولاً: تعريف العمل التطوعي وأهدافه:

شهد العمل التطوعي في نطاق التعليم الجامعي تطورًا ملحوظًا منذ أواخر القرن العشرين؛ حيث بدأ في الجامعات الأمريكية استجابةً لمتطلبات مجتمعية وتعليمية، ثم تطور ليصبح عنصرًا مدمجًا في البرامج الأكاديمية الرسمية. وقد أسهم تأسيس تحالف (Campus Compact) عام 1985 في ترسيخ هذا النهج، من خلال تعزيز التعاون بين الجامعات والمجتمع المحلي، وتوسيع فرص الطلاب للمشاركة في أنشطة ذات طابع تطوعي وتعليمي في آنٍ واحد (Gazley et al., 2012)، ومع تزايد الوعي بفوائد العمل التطوعي، شهدت فترة التسعينيات وبداية الألفية الثانية انتشارًا واسعًا لبرامج العمل التطوعي داخل الجامعات. ولم تقتصر هذه البرامج على تقديم الخدمات المجتمعية فحسب، بل ركزت أيضًا على تنمية المهارات الأساسية لدى الطلاب، مثل القيادة والعمل الجماعي والتواصل (Conn et al., 2014).

ويُقصد بالعمل التطوعي العمل الذي يقوم به الفرد لتحقيق أهداف اجتماعية معينة، دون أن يكون هدفه الحصول على مكافأة مالية أو منفعة شخصية (الخطيب، 2010)، وهو أيضًا العمل الذي يقوم به الإنسان بإرادة حرة، دون أي مقابل مادي أو غيره، وقد يتمثل في الأعمال الخيرية على مستوى المجتمع المحلي أو المجتمع العام، سواء من خلال أنشطة مباشرة أو غير مباشرة، أو عبر تقديم النصح والمشورة (ناجي، 2018).

ويُعرف أيضًا بأنه: "جهود إنسانية تُبذل من أفراد المجتمع بصورة جماعية أو فردية، وتقوم بصفة أساسية على الرغبة والدافع الذاتي،

سواء أكان هذا الدافع شعوريًا أم لا شعوريًا، ولا يهدف المتطوع إلى تحقيق مقابل مادي أو ربح خاص، بل إلى اكتساب شعور الانتماء إلى المجتمع وتحمل بعض المسؤوليات التي تسهم في تلبية احتياجات اجتماعية مُلحة أو خدمة قضية من القضايا التي يعاني منها المجتمع" (البقمي والبرديسي، 2021).

كما يُعد العمل التطوعي تجسيدًا عمليًا لفكرة التكافل الاجتماعي، بوصفه مجموعة من الأعمال الخيرية التي يقوم بها الأفراد بهدف تحقيق الخير والمنفعة للآخرين (السعدي والوبر، 2020).

ويُنظر إلى العمل التطوعي لدى الطلاب الجامعيين على أنه أحد أنواع الممارسات والإجراءات المنظمة أو غير المنظمة التي يؤديها طلاب الجامعة داخل الحرم الجامعي أو خارجه، لاستثمار أوقات فراغهم بصورة تطوعية، دون السعي إلى الحصول على عائد مادي أو تنمية موارد شخصية (Islary et al., 2015).

ومما سبق يمكن ملاحظة أن التعريفات المتنوعة للعمل التطوعي تشترك في التأكيد على كونه نشاطًا اختياريًا غير مدفوع الأجر، نابعًا من دافع ذاتي، ويهدف إلى خدمة المجتمع وتعزيز الانتماء وتحمل المسؤولية. كما تُبرز هذه التعريفات أن العمل التطوعي يُعد ممارسة تربوية واجتماعية تسهم في تنمية الفرد والمجتمع معًا.

أهداف العمل التطوعي

إن قيام المؤسسات والأفراد بالعمل التطوعي ينطلق من رغبتهم في تحقيق أهداف تنعكس إيجابًا على المجتمع والأفراد معًا. ومن أبرز هذه الأهداف ما يلي (الكليب، 2023):

- مساعدة المتطوعين على سد النقص في القوى العاملة التي تعاني منها كثير من مؤسسات المجتمع.
- تخفيف الأعباء الملقاة على الهيئات والمؤسسات الحكومية.
- إسهام أفراد المجتمع في الأعمال التطوعية، بما يعزز التفاهم بينهم ويقودهم إلى الاتفاق على أهداف مجتمعية مرغوبة.
- تنمية روح المشاركة المجتمعية ومواجهة السلبية واللامبالاة.
- ومن الأهداف أيضًا ما ذكره Güntert et al. (2022)، ويوجزه الباحث في التالي:
- تلبية الاحتياجات المجتمعية: من خلال دعم الفئات المحتاجة وتعزيز الخدمات العامة والاهتمام بالقضايا الإنسانية والاجتماعية.
- تعزيز التماسك الاجتماعي: عبر بناء علاقات مجتمعية قوية وترسيخ قيم التضامن والانتماء.
- تحسين الصحة النفسية والرفاه العام: من خلال منح المتطوعين الشعور بالرضا والسعادة وتعزيز الرفاهية النفسية.
- تنمية القدرات والمهارات الفردية: عبر اكتساب المهارات القيادية والاجتماعية وتحقيق النمو الشخصي والمهني.
- توفير الدعم للمنظمات المجتمعية: بما يسهم في تعزيز كفاءتها وقدرتها على تقديم خدمات نوعية.
- تعزيز فرص التوظيف: من خلال اكتساب الخبرات العملية وبناء شبكة علاقات مهنية تسهم في تحسين فرص العمل والدراسات العليا.

ثانيًا: أهمية العمل التطوعي

للعمل التطوعي أهمية كبيرة لكلٍّ من المجتمعات والأفراد؛ فعلى الصعيد المجتمعي يُعدّ العمل التطوعي من الركائز الأساسية الداعمة لمسيرة التنمية الشاملة، من خلال إتاحة الفرصة أمام الأفراد للمشاركة في الجهود الرامية إلى التخفيف من معاناة الآخرين، وبناء جسور التواصل بين أفراد المجتمع، بما يُجسّد مبدأ التكافل الاجتماعي. كما يُعدّ أحد الوسائل الفاعلة لمساندة الجهود الحكومية في مختلف المجالات، ويُمثل مؤشرًا صادقًا على مدى شعور المواطنين بالانتماء والمواطنة، وقدرتهم على التعاون وتحمل المسؤولية والولاء

للدين والمجتمع (المهدي، 2012).

كما تبرز أهمية العمل التطوعي من خلال أدواره المتعددة في دعم جوانب مختلفة من المجتمع المعاصر، ومن ذلك:

- على الصعيد الاقتصادي: يسهم العمل التطوعي في تقليل الأعباء المالية التي تتحملها الدولة لتوفير الخدمات المجتمعية، ولا سيما في ظل التحديات المرتبطة بتوفير فرص العمل في القطاع الحكومي.
- على الصعيد الأمني: يعزز روح الانتماء والعطاء لدى الأفراد، مما يسهم في بناء مجتمع أكثر تماسكًا واستقرارًا.
- على الصعيد الديني: يُجسّد العمل التطوعي مبادئ الإسلام الداعية إلى الخير والإحسان لجميع الناس، ويعكس صورة مشرقة عن تعاليمه الإنسانية، محققًا بذلك التكافل والتكامل الاجتماعي (العزام، 2020).

أما على المستوى الفردي، فيُسهم العمل التطوعي في تعزيز العلاقات الاجتماعية وترسيخ قيم التعاون والتسامح، كما يساعد على تحسين حياة الأفراد المحتاجين من خلال تقديم الدعم المادي والمعنوي لهم. وفي الوقت ذاته، يطوّر المتطوع ذاته من خلال اكتساب مهارات حياتية ومهنية متعددة، مثل القيادة، والتواصل، والعمل الجماعي. بالإضافة إلى ذلك، يُتيح العمل التطوعي فرصًا لبناء شبكات اجتماعية ومهنية، ويُعزّز الوعي بالقضايا الاجتماعية والبيئية، مما يُرسّخ الشعور بالمسؤولية والانتماء. كما يمنح الأفراد شعورًا بالرضا والإثراء الشخصي نتيجة تأثيرهم الإيجابي في حياة الآخرين (Halilou, 2025).

ويرى الباحث أن أهمية العمل التطوعي تكمن في كونه أداةً أساسيةً لطلبة الجامعة لاكتساب الخبرات وتنمية المهارات الحياتية والاجتماعية، وفي الوقت نفسه وسيلةً فاعلةً لتعزيز روح المسؤولية والمساهمة في تنمية المجتمع وتحقيق التكافل الاجتماعي.

ثالثًا: مجالات العمل التطوعي

تتعدد مجالات العمل التطوعي لتشمل الجوانب المادية والمعنوية كافة، وتغطي معظم احتياجات المجتمع. ومن أبرز هذه المجالات ما يأتي (التويجري، 2019؛ الهجرسي، 2022):

1. المجال الاجتماعي والإنساني: ويشمل تقديم المساعدة لكبار السن، ودعم الأسر المحتاجة، وزيارة دور الأيتام، ورعاية الأحداث، والاهتمام بالطفولة، والأمومة.
2. المجال المدني والتنموي: ويتمثل في المساهمة في صيانة وتجديد المدارس والمستشفيات ومؤسسات الرعاية الاجتماعية، والمشاركة في إنشاء الجسور والطرق، ودعم مشروعات البنية التحتية، والتعاون في حملات النظافة العامة بالتنسيق مع الجهات المختصة.
3. المجال البيئي: ويتضمن أنشطة متنوعة، مثل تقليم الأشجار، وتنظيف الأحياء والشواطئ والحدائق، وتنفيذ البرامج التوعوية الهادفة إلى المحافظة على البيئة.
4. المجال التعليمي والتربوي: ويشمل برامج محو الأمية، وتنظيم الورش التوعوية المتعلقة برعاية الأم والطفل، وتقديم الإسعافات الأولية، وتنفيذ حملات التوعية المجتمعية.
5. المجال الثقافي: ويشمل المحافظة على الهوية الثقافية، والاعتزاز بالتراث المحلي، وتعزيز قيم الانتماء، والمحافظة على العادات والتقاليد الإيجابية في المجتمع.
6. المجال الصحي: ويشمل زيارة المرضى، وتقديم الدعم النفسي والمعنوي لهم، والمشاركة في البرامج التوعوية الصحية، ومساندة ذوي الاحتياجات الخاصة.
7. المجال المالي والإلكتروني: ويتمثل في تقديم التبرعات المالية، وإنشاء المنصات الإلكترونية الداعمة للعمل التطوعي، ونشر ثقافته، وتسجيل بيانات المتطوعين وتنظيمها.
8. المجال المهني والتأهيلي: ويشمل برامج التدريب والتعليم المهني، مثل تعليم الحاسوب، وأعمال السكرتارية، والخياطة والتطريز،

ومحو الأمية، والتدريب على الحرف اليدوية المختلفة.

9. المجال الترفيهي والشبابي: ويتضمن تنظيم المعسكرات الصيفية، والأنشطة الترفيهية، واستثمار أوقات فراغ الشباب في برامج وأنشطة مفيدة.

10. المجال الديني: ويتضمن تحفيظ القرآن الكريم، ونشر الكتب والنشرات الدينية والتوعوية، وتنظيم الندوات والمحاضرات ذات الطابع الديني والثقافي.

رابعًا: النظريات المفسرة للعمل التطوعي:

سعت العديد من النظريات الاجتماعية إلى تفسير دوافع المشاركة في العمل التطوعي والعوامل المؤثرة فيه، ومن أبرز هذه النظريات:

1. نظرية التبادل الاجتماعي :(Social Exchange Theory) تنظر هذه النظرية إلى العمل التطوعي بوصفه عملية تبادل اجتماعي بين الفرد والمجتمع أو المؤسسة؛ إذ يقدم المتطوع وقته وجهده وخبراته، وفي المقابل يحصل على مكاسب مختلفة، مثل الرضا النفسي، والتقدير الاجتماعي، واكتساب الخبرات، وتوسيع العلاقات الاجتماعية. وترى النظرية أن استمرار الفرد في العمل التطوعي يرتبط بمدى إدراكه للتوازن بين ما يقدمه من جهد وما يحققه من فوائد ومكاسب (Islary et al., 2015).

2. نظرية رأس المال الاجتماعي :(Social Capital Theory) تفترض هذه النظرية أن العمل التطوعي يسهم في بناء رأس المال الاجتماعي من خلال تعزيز الثقة والتعاون والعلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع. كما تساعد المشاركة التطوعية على تكوين شبكات اجتماعية تدعم الفرد وتزيد من فرص اندماجه ومشاركته المجتمعية، وهو ما يسهم في تنمية روح التعاون والتكافل الاجتماعي (Jing et al., 2022).

3. النظرية الوظيفية (Functional Theory): ترى النظرية الوظيفية أن الأفراد يشاركون في الأعمال التطوعية لإشباع مجموعة من الحاجات والوظائف النفسية والاجتماعية، مثل تحقيق الذات، وتنمية المهارات، واكتساب الخبرات، وبناء العلاقات الاجتماعية. وتؤكد أن دوافع التطوع قد تختلف من فرد إلى آخر وفقًا للأهداف والاحتياجات التي يسعى إلى تحقيقها من خلال مشاركته التطوعية (Conn et al., 2014).

يتضح من النظريات السابقة أن المشاركة في العمل التطوعي لا ترتبط بدافع واحد، وإنما تتأثر بمجموعة من العوامل الشخصية والاجتماعية والتنظيمية. كما تؤكد هذه النظريات أهمية البيئة الجامعية والاجتماعية في تشجيع العمل التطوعي أو الحد من المشاركة فيه، الأمر الذي يجعلها إطارًا نظريًا مناسبًا لفهم معوقات العمل التطوعي لدى طلبة جامعة الجوف وتفسير نتائج الدراسة الحالية.

خامسًا: معوقات العمل التطوعي:

على الرغم من إسهام العمل التطوعي في نهضة المجتمعات وأهميته، فإن هناك العديد من المعوقات التي تحد من قيام المتطوع بعمله. ويشير برزان (2017) إلى عدد من العوامل التي تعوق عمل المتطوعين، من أبرزها: عدم وضوح الهدف من العمل بالنسبة لهم، واختلاف وجهات النظر بينهم وبين إدارة المؤسسة، وعدم تحديد دور معين يلتزم به المتطوع، وعدم أهليته للعمل المكلف به، وعدم الجدية في الالتزام بتعليمات المؤسسة، وضعف التنسيق بين المتطوعين، إضافة إلى بعض القوانين التي تعوق عملهم. كما أشار (Jones et al., 2019) إلى عدد من معوقات العمل التطوعي، من أبرزها:

- النظرة السلبية للتطوع الإجباري في البداية، مما قد يقلل من دافعية الطلاب الذاتية.
- القيود الزمنية والمادية التي تمنع بعض الطلاب من المشاركة، حتى إن كانوا راغبين.
- عدم تكافؤ الفرص؛ حيث يكون المتطوعون في الغالب من الطلاب الميسورين، مما قد يؤدي إلى عدم عدالة الاستفادة من فوائد العمل التطوعي.

ويُمكن إيجاز أهم معوقات العمل التطوعي بالاعتماد على عبد السميع (2017) وذلك في الجدول (1) التالي:

جدول (1)

أهم معوقات العمل التطوعي

المعوقات الراجعة للمتطوع	المعوقات الراجعة للمؤسسة	المعوقات الراجعة للمجتمع
الخوف من تحمّل المسؤولية	تعارض وقت النشاط مع وقت المتطوع	انخفاض مستوى المعيشة
تعارض العمل التطوعي مع وقت المتطوع	عدم وضوح أولويات العمل التطوعي	خلو المناهج التعليمية من التشجيع على التطوع
ضعف الوعي بأهمية العمل التطوعي	عدم وضوح دور المتطوع	ضعف التنسيق بين المؤسسات التطوعية
الظروف الاقتصادية السيئة	غياب التدريب والتأهيل	غياب التوعية الإعلامية بأهمية التطوع
الخجل والانغلاق على الذات		عدم تقبّل بعض الأسر لتطوّع أبنائها

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية

1. دراسة الرجراجي (2025): هدفت إلى التعرف على واقع ثقافة العمل التطوعي التي تقدمها جامعة طيبة لطلابها من وجهة نظرهم، والتعرف على إطارها المفاهيمي وأشكالها وأبعادها ومعوقاتها وآليات تفعيلها، ولتحقيق هذا الهدف، واستخدمت المنهج الوصفي وطبقت أداة الدراسة (استبانة) على عينة تم اختيارها من طلاب (6) كليات من كليات جامعة طيبة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 1446هـ، وأظهرت النتائج أن البعد الخاص بآليات تفعيل دور جامعة طيبة في تنمية ثقافة العمل التطوعي لدى طلابها حقق أعلى درجات التوفر، بينما حققت الأبعاد الأخرى درجة توفر متوسطة في المتوسط العام والمتوسطات الحسابية لعباراتها. كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة بالنسبة للأداة ككل تُعزى لمتغير التخصص (كليات عملية / كليات نظرية)، وفي حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلاب والطلبات حول واقع ثقافة العمل التطوعي، وكذلك حول المعوقات وآليات التفعيل، وكانت الفروق لصالح الطالبات. وبناءً على النتائج قدمت الدراسة عدة مقترحات لتطوير ثقافة العمل التطوعي بالجامعة.
2. دراسة السلمي (2022): وهدفت إلى التعرف على أبرز المعوقات التي تُحدّ من مشاركة طلاب جامعة الملك سعود في الأعمال التطوعية؛ حيث ركزت على ثلاثة أنواع رئيسة من المعوقات: الأكاديمية، والاقتصادية، والاجتماعية، واستخدم منهج المسح الاجتماعي بالعينة؛ حيث تم تطبيق استبانة على عينة عشوائية مكونة من (103) طلاب من الكليات الإنسانية بالجامعة. وأظهرت النتائج أن (73.8%) من أفراد العينة لديهم رغبة في المشاركة في الأعمال التطوعية، كما أن (71.8%) منهم سبق لهم ممارسة أنشطة تطوعية، وأظهرت النتائج اتفاق الطلاب الجامعيين على وجود معوقات أكاديمية واقتصادية واجتماعية تحول دون مشاركتهم الفاعلة في العمل التطوعي، وجاءت المعوقات الاقتصادية في المرتبة الأولى من حيث التأثير بمتوسط حسابي (3.76)، تلتها المعوقات الاجتماعية بمتوسط (3.73)، ثم المعوقات الأكاديمية في المرتبة الثالثة بمتوسط (3.70). كما أشارت النتائج إلى أن الطلاب الذين أبدوا رغبة في المشاركة في العمل التطوعي كانوا أكثر تأثرًا بالمعوقات الأكاديمية تحديدًا.
3. دراسة البقمي والحميدي (2022): هدفت إلى تحديد المتطلبات التربوية اللازمة لوحدات العمل التطوعي بالجامعات السعودية، والتعرف على واقع تحقيق هذه المتطلبات من وجهة نظر الطالبات، وتقديم الآليات المقترحة لتطوير العمل التطوعي، واستخدم المنهج الوصفي، والاستبانة أُعدت على مرحلتين؛ الأولى: تحديد قائمة بالمتطلبات التربوية مكونة من

(40) عبارة موزعة على ثلاثة محاور وتطبيقها على عينة مكونة من (126) عضوًا من أعضاء هيئة التدريس، والثانية: بناء استبانة موجهة للطالبات مكونة من (40) عبارة موزعة على محورين وتطبيقها على عينة عشوائية بلغت (612) طالبة من أربع جامعات سعودية، وأظهرت النتائج أن نجاح العمل التطوعي يتطلب دقة التنظيم والتخطيط وحسن الإدارة وإدراك المتطوعين لأهميته والعمل على نشر ثقافته. كما كشفت النتائج عن أن درجة تحقيق المتطلبات التربوية لوحدات العمل التطوعي جاءت بدرجة عالية من وجهة نظر الطالبات بمتوسط حسابي عام بلغ (3.59)، وجاء من أبرز الآليات المقترحة لتطوير العمل التطوعي بدرجة أهمية عالية: وضع نقاط مكتسبة للطالب المتطوع تدرج كساعات مهارية في سيرته الذاتية، ونشر القيم والمفاهيم التي تحث على التطوع، واستخدام أساليب إبداعية لتشجيع الطلاب على المشاركة.

4. دراسة العمري (2022): هدفت إلى التعرف على درجة مساهمة طلبة الجامعة في مجال العمل التطوعي من خلال تسليط الضوء على طلبة جامعتي الجوف وحائل. اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات المكونة من (45) فقرة موزعة على أربعة مجالات (المجال الاجتماعي والثقافي، المجال التربوي والتعليمي، المجال الصحي والبيئي، والمجال الوطني والأمني)، وتم تطبيق الأداة على عينة احتمالية بلغ قوامها (850) طالبًا وطالبة من كلا الجامعتين (444 من جامعة الجوف و406 من جامعة حائل)، وأظهرت النتائج أن مساهمة طلبة كلا الجامعتين في جميع مجالات العمل التطوعي الأربعة جاءت بدرجة منخفضة؛ حيث جاء المجال الصحي والبيئي في المرتبة الأولى والمجال التربوي والتعليمي في المرتبة الأخيرة لدى طلبة جامعة الجوف، بينما جاء المجال الاجتماعي والثقافي في المرتبة الأولى والمجال الوطني والأمني في المرتبة الأخيرة لدى طلبة جامعة حائل. كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدرجة المساهمة تُعزى لمتغيرات (التخصص، المستوى العلمي، الجنس) في جميع المجالات والدرجة الكلية. في حين أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجة مساهمة طلبة جامعة الجوف وطلبة جامعة حائل لصالح طلبة جامعة الجوف. وأوصت الدراسة بنشر ثقافة التطوع بين الطلبة عبر المؤتمرات وورش العمل والمقررات الدراسية.

5. دراسة الفضالة (2021): هدفت إلى التعرف على درجة معوقات المشاركة في العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت من وجهة نظرهم، ولتحقيق هذا الهدف؛ تم استخدام استبانة مكونة من (44) فقرة موزعة على أربعة مجالات لقياس مستوى المعوقات، وتم تطبيق الأداة على عينة عشوائية بلغ قوامها (811) طالبًا وطالبة، وأظهرت النتائج أن أعلى درجة للمعوقات تمثلت في المجال المرتبط بالبيئة الجامعية، بينما جاءت بدرجة متوسطة في مجالات المعوقات المتعلقة بالطالب، وبمؤسسات العمل التطوعي، وبالمجتمع، وكذلك على الدرجة الكلية للأداة. كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لمستوى المعوقات وفي جميع المجالات (باستثناء مجال مؤسسات العمل التطوعي) تبعًا لمتغير النوع، وكانت الفروق لصالح الإناث. كذلك وُجدت فروق دالة إحصائيًا في الدرجة الكلية وجميع المجالات (باستثناء مجال المجتمع) تعزى لمتغير المشاركة في العمل التطوعي، وكانت الفروق لصالح غير المشاركين.

6. دراسة عثمان والمكاوي (2020): هدفت إلى التعرف على مدى ممارسة طلاب الجامعات المصرية للعمل التطوعي ومبرراته ومعوقاته، وذلك في ضوء متغيرات: النوع (ذكر – أنثى)، والإقامة (ريف – حضر)، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة وشملت مجالات (مشاركة طلاب الجامعات المصرية في العمل التطوعي واتجاههم نحوه)، و(مبررات العمل التطوعي من وجهة نظر الطلاب)، و(معوقات العمل التطوعي)، وتم تطبيق الأداة على عينة عشوائية بلغت (797) طالبًا وطالبة من طلاب جامعات (الأزهر – كفر الشيخ – القاهرة – أسيوط)، وأشارت النتائج إلى أن درجة ممارسة العمل التطوعي لدى طلاب الجامعات في مصر متوسطة. كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق إحصائية

بين استجابات الطلاب عينة الدراسة في ممارستهم للعمل التطوعي تبعًا لمتغير الإقامة (ريف – حضر)، وأيضًا عدم وجود فروق دالة إحصائيًا تبعًا لمتغير النوع (ذكر – أنثى) على الاستبانة مجملة.

7. دراسة الشلاقي (2020): هدفت إلى معرفة دور بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية (العمر، النوع، المستوى التعليمي، الدخل الشهري) في مشاركة الشباب في العمل التطوعي بأندية الأحياء (الأندية التطوعية)، وتم الاعتماد على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة، واستخدم الاستبانة لجمع البيانات الميدانية من أندية الأحياء بمركز الملك عبد العزيز الكشفي في مدن (الرياض، جدة، حائل، المنطقة الشرقية)، وتم تحليل البيانات إحصائيًا باستخدام برنامج (SPSS)، وأظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى العمري وتوفر الدافعية للمشاركة في الأنشطة التطوعية؛ حيث تبين أن الفئة العمرية (من 20 إلى أقل من 25 سنة) هي الأكثر مشاركة في العمل التطوعي. كما أظهرت النتائج وجود علاقة بين النوع والدافعية للمشاركة؛ إذ اتضح أن الشباب الذكور في الفئة العمرية (15–35 سنة) أكثر مشاركة في العمل التطوعي مقارنة بالفتيات في الفئة العمرية نفسها، في حين كشفت النتائج عن عدم وجود تأثير واضح للمستوى التعليمي على المشاركة التطوعية، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية المشاركة تُعزى لاختلاف متغير الدخل الشهري للأسرة.

8. دراسة أحمد (2020): هدفت إلى التعرف على واقع مشاركة طالبات الجامعة في العمل التطوعي، والأسباب الدافعة للمشاركة في العمل التطوعي، والعوامل المؤثرة في مشاركة طالبات الجامعة بجامعة العلوم والتقنية في الفجيرة بدولة الإمارات العربية المتحدة خلال العام (2019)، واعتمدت على المنهج المسحي الاجتماعي لملاءمته للموضوع، وتكونت العينة من (129) طالبة من مختلف التخصصات، وتم استخدام استمارة استبانة خاصة بالطالبات الجامعيات؛ حيث بلغ معامل الثبات لاستمارة الاستبيان وفقًا لمعامل ألفا كرونباخ (0.85)، وهذا يَعني أن الاستمارة على درجة عالية من الثبات وعلى هذا يمكن الاعتماد عليها والاطمئنان لنتائجها، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر على مشاركة طالبات الجامعة بالعمل التطوعي والمرتبطة بالطالبة نفسها، وبالمؤسسة التعليمية، وبالمجتمع، وتم وضع برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية لتنمية مشاركة طالبات الجامعة في العمل التطوعي، وقدمت الدراسة العديد من التوصيات كان من أهمها: ضرورة توعية المؤسسات التطوعية بأهمية مشاركة طالبات الجامعة في العمل التطوعي.

9. دراسة الشويحات وآخرون (2019): هدفت الدراسة إلى استقصاء درجة حدة المعوقات الاجتماعية والثقافية التي تواجه العمل التطوعي في المجتمعات العربية من وجهة نظر طلبة الجامعة الألمانية الأردنية (الأردن) وجامعة الكويت (الكويت)، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، وطبّقت الاستبانة على عينة طبقية بلغت (780) طالبًا وطالبة، تمثل (10%) من مجتمع الدراسة، وأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي الكلي لحدة المعوقات بلغ (3.34) بدرجة تقدير متوسطة، وجاءت معوقات ثقافة المجتمع في المرتبة الأولى بحدة مرتفعة، تلتها معوقات البيئة الجامعية، ثم معوقات المؤسسات التطوعية، وأخيرًا المعوقات الأسرية، جميعها بتقدير متوسط الحدة باستثناء المجالين الأول والثاني، وأشارت النتائج إلى أن أبرز المعوقات تمثلت في: ضعف الوعي المجتمعي بأهمية التطوع، غياب التخطيط المؤسسي من قبل وزارة التعليم العالي، وعدم توفر الدعم المالي الكافي للمؤسسات، إضافة إلى غياب الوعي الأسري بدور التطوع في التنمية. كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعض المجالات تبعًا لمتغير الجنس لصالح الذكور، وخاصة في مجالي الأسرة والمؤسسات، وفروق في مجال الأسرة تبعًا لمتغير الممارسة لصالح الذكور غير المشاركين في العمل التطوعي، إضافة إلى وجود تفاعلات دالة بين متغيري الجنس والجامعة في معظم المجالات.

10. دراسة أبو العلا (2017): هدفت إلى الكشف عن اتجاهات وإسهامات الشباب الجامعي في دعم المبادرات التطوعية،

وتحديد العوامل المؤثرة في تشكيل سلوكياتهم نحوها واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي ومدخل المسح الاجتماعي بالعينة العمدية، وطبقت الاستبانة لجمع البيانات من عينة عمدية مكونة من (179) طالبًا من طلاب قسم الخدمة الاجتماعية (ذكور) بجامعة أم القرى، وأظهرت نتائج الدراسة وجود قصور في مشاركة الطلاب في تدعيم وتفعيل المبادرات التطوعية، كما أظهرت أن من أبرز الاتجاهات الإيجابية المكتسبة منها تهذيب السلوك وتغيير المجتمع. وجاءت أولوية نجاح المبادرات التطوعية في مجالات: رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، رعاية الفقراء، زيارة المرضى، قضايا أطفال الشوارع، المحافظة على البيئة، ورعاية الأسرة، والطفولة والمرأة، وأبرزت النتائج عدة فوائد للمشاركة؛ كاكتساب مهارات جديدة، شغل وقت الفراغ، زيادة الخبرة، تنمية الثقة بالنفس، وبناء الشخصية الاجتماعية.

11. دراسة بن عودة (2017): هدفت إلى التعرف على المعوقات التي تعترض مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي، والوقوف على دوافع وأسباب مشاركتهم والمجالات التي يرغبون في التطوع بها، وأظهرت النتائج وجود عدة معوقات تحول دون المشاركة الفعالة للشباب الجامعي في الأعمال التطوعية؛ جاء في مقدمتها المعوقات المتعلقة بالمتطوعين أنفسهم (مثل زيادة الأعباء المعيشية والدراسية، وقيلة الخبرة والمعرفة بالعمل التطوعي، وتعارض أوقات النشاط مع أوقاتهم الشخصية)، والمعوقات المتعلقة بالمؤسسات (مثل غياب الإدارات المتخصصة لشؤون المتطوعين، وقلة البرامج التدريبية والتعريفية بالأنشطة، وضبابية المهام والمسؤوليات الموكلة إليهم)، بالإضافة إلى المعوقات المجتمعية (مثل ضعف الوعي العام بأهمية التطوع، وقلة الحوافز والتقدير للجهود المبذولة).

ثانيًا: الدراسات الأجنبية

12. دراسة (Demirbilek & Ozturk 2023): هدف الباحثون إلى اكتشاف الأسباب التي تدفع طلاب الجامعات – والذين يُعدّون من أكثر الفئات قيمة في مجال التطوع خلال الكوارث – إلى عدم التطوع في مثل هذه المواقف. وقد تم تنفيذ البحث باستخدام التصميم الظاهري (الظاهراتي)، وتم اختيار مجموعة الدراسة من خلال أسلوبي العينة القصوى التباين والعينة المعيارية. وتتكون مجموعة الدراسة من ثلاثة عشر طالبًا جامعيًا يتمتعون بخصائص مميزة. وأُستخدمت المقابلة كوسيلة لجمع البيانات، واعتمد الباحثون على نموذج مقابلة شبه مُنظّمة قاموا بتطويره. وتم إجراء التحليل الموضوعي باستخدام برنامج التحليل النوعي (MAXQDA 2020) على البيانات التي تم جمعها، وأسفر تحليل البيانات عن ظهور سبعة محاور تمثّلت في: المعلومات، الاقتصاد، الروابط الشخصية، الغموض وعدم اليقين، الخصائص الفردية، تصورات التطوع، وأنشطة الترويج والإعلان.

13. دراسة (Wu et al. (2022: هدفت إلى استكشاف دور رأس المال النفسي للمتطوعين واهتمام الأسرة في تأثير القيادة الأصيلة والمناخ التنظيمي على سلوك التطوع لدى طلاب الكليات ضمن المنظمات التطوعية الجامعية، وتم استخدام الاستبانة على عينة تكونت من (945) طالبًا متطوعًا من المنظمات التطوعية بالجامعات الصينية، أُخذت استجاباتهم عبر ثلاث نقاط زمنية مختلفة، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين كل من القيادة الأصيلة والمناخ التنظيمي وبين سلوك التطوع ورأس المال النفسي لدى الطلاب. كما كشفت النتائج عن أن القيادة الأصيلة والمناخ التنظيمي يؤثران إيجابيًا على سلوك التطوع بطريقة مباشرة، وأيضًا بطريقة غير مباشرة من خلال الدور الوسيط لرأس المال النفسي للمتطوعين، علاوة على ذلك أظهرت النتائج أن اهتمام الأسرة يلعب دورًا معدِّلًا في التأثير غير المباشر للقيادة الأصيلة والمناخ التنظيمي على سلوك التطوع عبر رأس المال النفسي؛ حيث أشار النموذج المعدِّل الوسيط إلى أنه كلما زاد اهتمام الأسرة لدى طلبة الكليات، زاد التأثير الإيجابي غير المباشر للقيادة الأصيلة والمناخ التنظيمي على سلوكهم التطوعي عبر

رأس مالهم النفسي.

14. دراسة (Alsolami, 2022) : هدفت إلى التعرف على أهم المعوقات الأكاديمية والاقتصادية والاجتماعية التي تحد من مشاركة طلاب جامعة الملك سعود في العمل التطوعي، واعتمدت منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة عشوائية بلغ قوامها (103) طلاب من الكليات الإنسانية بالجامعة، وأظهرت النتائج أن (73.8%) من أفراد العينة لديهم رغبة في المشاركة بالعمل التطوعي، وأن (71.8%) منهم سبق لهم المشاركة فيه بالفعل. كما كشفت النتائج عن موافقة الطلاب على وجود كافة المعوقات المقاسة التي تحول دون مشاركتهم؛ حيث جاءت المعوقات الاقتصادية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.76)، تلتها المعوقات الاجتماعية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.73)، بينما جاءت المعوقات الأكاديمية في المرتبة الثالثة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.70)، وبيّنت الدراسة أيضًا أن الطلاب الذين لديهم رغبة في المشاركة التطوعية هم الأكثر موافقة وتأثرًا بالمعوقات الأكاديمية.

15. دراسة (Haski-Leventhal et al. 2020): هدفت إلى مقارنة الفوائد والمنافع المخرجة للتطوع الطلابي بالتوقعات المسبقة لدى ثلاث أطراف رئيسية (الطلاب، الجامعات، والمنظمات غير الربحية NPOs)، وذلك بتطبيق نظرية العقد النفسي؛ لبناء نموذج يوضح الفوائد متعددة الأبعاد للتطوع الجامعي بالنسبة لهذه المجموعات الثلاث، ولتحقيق هذا الهدف استندت الدراسة إلى منهج بحث كيفي واسع النطاق تضمن إجراء أكثر من (60) مقابلة شخصية معمقة في ست جامعات أسترالية، وأظهرت نتائج الدراسة تحليلًا عميقًا لفوائد التطوع الطلابي والمفاجآت السارة (الفوائد التي فاقت التوقعات) والإحباطات (التوقعات التي لم تتحقق) لكل فئة من أصحاب المصلحة، وبيّنت النتائج أن التدريب الجيد، والإعداد المسبق، وإدارة التوقعات تساهم بشكل مباشر في بناء منافع ونتائج إيجابية مستدامة لجميع الأطراف، واختتمت الدراسة بتقديم مضامين عملية للجامعات والمنظمات غير الربحية، وتحديد اتجاهات مستقبلية للبحوث حول التطوع الطلابي.

16. دراسة (Jones et al. 2019).: هدفت إلى التعرف على ما إذا كان المتطوعون من طلبة الجامعات يمثلون "عبئًا" أم "شريانًا حيويًا" للقطاع التطوعي في المدن الجامعية، واستندت الدراسة إلى تطبيق منهج دراسة الحالة من خلال مسح ميداني شمل (55) قياديًا في المنظمات غير الربحية للتعرف على قدرات إدارة المتطوعين لديهم، وتقييم تجاربهم مع المتطوعين الطلاب (مع التركيز على مدى التوافق بين العرض والطلب)، بالإضافة إلى تقديم مقترحات للتطوير، وأظهرت النتائج أن الطلاب المتطوعين يشكلون نسبة كبيرة ومهمة من إجمالي المجتمع التطوعي في تلك المنظمات، ويمتلكون مهارات وحماسًا يضيف قيمة عالية للعمل، وفي المقابل كشفت النتائج عن وجود فجوة وعدم توافق بين الطلب على الطلاب المتطوعين والمعروض منهم، لا سيما فيما يتعلق بمدى توفر الأوقات المناسبة للتطوع. كما أظهرت أن الطلاب قد يتحولون إلى عبء إذا كانت المؤسسات تفتقر للقدرة الإدارية الكافية أو إذا كان الطلاب غير مستعدين للمهام الموكلة إليهم، واختتمت الدراسة بتقديم مجموعة من التوصيات لتحسين تجربة التعلم الخدمي والتطوعي للطلبة والمؤسسات على حدٍّ سواء.

17. دراسة Barton et al. (2019): هدفت إلى التعرف إلى تصورات طلاب علم النفس حول فوائد العمل التطوعي وأثره في قابليتهم للتوظيف ورضاهم عن دراستهم الجامعية. واعتمدت المنهج النوعي، من خلال مجموعات تركيز شملت 11 طالبًا، ومقابلات فردية مع 6 خريجين من إحدى الجامعات البريطانية، وأظهرت النتائج أن الدوافع المهنية كانت أبرز أسباب البدء في التطوع، بينما ارتبط الاستمرار بالشعور بالمكافأة والتطور الشخصي. كما أسهم العمل التطوعي في تعزيز التعلم، وتنمية المهارات، وتحسين تصورات المشاركين حول فرص التوظيف والدراسات العليا.

18. دراسة (Serag, 2017): هدفت هذه الدراسة الكيفية إلى التعرف على الدوافع والمعوقات التي يواجهها طلاب مرحلة البكالوريوس أثناء التطوع في المنظمات الطلابية المختلفة، وتم تطبيق نماذج قوائم وظائف التطوع ومعوقات الترويح عن النفس في السياق المصري مع التركيز على إحدى الجامعات الخاصة غير الهادفة للربح، وأبرزت النتائج الدور المحوري للمؤسسات التعليمية في تشجيع وتطبيق الأنشطة التطوعية داخل الحرم الجامعي بين الطلاب. كما حددت الدراسة ثلاث مجموعات رئيسية للعوامل المحفزة لعمل الطلاب التطوعي في هذا السياق، وهي: الدوافع الاجتماعية، والتطوير الشخصي، والدوافع المهنية/المستقبل الوظيفي، وفي المقابل كشفت النتائج عن ثلاثة أنواع من المعوقات التي تواجه التطوع الطلابي، تمثلت في: المعوقات الهيكلية (التنظيمية)، والمعوقات النفسية الداخلية (الشخصية)، والمعوقات المتبادلة بين الأفراد، واختتمت الدراسة بتقديم توصيات متعلقة بالسياسات لزيادة وتشجيع التطوع الطلابي داخل الحرم الجامعي في مصر عبر مشاركة وزارة التعليم العالي، وإدارات الجامعات، ومؤسسات المجتمع المدني.

19. دراسة Kelly (2014): هدفت إلى استكشاف تجارب وآراء طلاب السنة النهائية بدوام كامل في مرحلة البكالوريوس الذين يشاركون في أنشطة تطوعية في أيرلندا، وقد تناول الدوافع التي تحفز الطلاب على التطوع، والمعوقات التي تحدّ من مشاركتهم، والفوائد التي يحصلون عليها من الانخراط في العمل التطوعي، وتم جمع البيانات من خلال إجراء مقابلات شبه منظمة مع ستة مشاركين مناسبين، ثم تم تحليل البيانات باستخدام التحليل الموضوعي، وأشارت النتائج إلى أن الدافع الرئيسي لتطوع الطلاب يتمثل في تطوير الفرص المهنية وزيادة قابليتهم للتوظيف، ومن الدوافع الأخرى التي حددتها الدراسة: إحداث تأثير إيجابي في المجتمع، والحصول على فرصة لتعلّم مهارات وصفات جديدة وتطويرها. وكان نقص الوقت هو العائق الرئيسي الذي يمنع الطلاب من المشاركة في العمل التطوعي، كما أشارت إلى وجود عوائق إضافية مثل: قلة الخبرة الناتجة عن صغر سن الطلاب، والقيود المالية، وتوصلت إلى وجود أوجه تشابه واختلاف بين تجارب طلاب السنة النهائية الجامعيين وغيرها من الفئات المتطوعة في المجتمع، وأكدت على أهمية أخذ وجهة نظر الطلاب وتجاربهم في العمل التطوعي بعين الاعتبار.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من استعراض الدراسات السابقة اهتمام الباحثين بموضوع العمل التطوعي لدى طلبة الجامعات والشباب، إلا أنها اختلفت في أهدافها ومجالات تركيزها؛ فبعض الدراسات تناولت واقع المشاركة في العمل التطوعي وثقافته ودوافعه، مثل دراسات الرجراجي (2025)، والعمري (2022)، وعثمان والمكاوي (2020)، وأبو العلا (2017)، في حين ركزت دراسات أخرى على المعوقات التي تحد من المشاركة في العمل التطوعي، مثل دراسات السلمي (2022)، والفضالة (2021)، والشويحات وآخرون (2019)، وبن عودة (2017)، إضافة إلى عدد من الدراسات الأجنبية التي تناولت دوافع التطوع ومعوقاته لدى طلبة الجامعات، مثل دراسة Demirbilek & Ozturk (2023)، ودراسة Serag (2017)، ودراسة Kelly (2014). كما تشابهت معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في تناولها فئة طلبة الجامعات واعتمادها المنهج الوصفي والاستبانة أداةً رئيسة لجمع البيانات، إلا أنها اختلفت من حيث البيئات الدراسية التي طبقت فيها، وطبيعة المتغيرات التي تناولتها، وأبعاد العمل التطوعي أو معوقاته محل الدراسة.

وأظهرت نتائج الدراسات السابقة اتفاقًا نسبيًا على وجود معوقات متعددة تؤثر في مشاركة الطلبة في العمل التطوعي، تمثلت في المعوقات الشخصية والأكاديمية والاجتماعية والاقتصادية والتنظيمية، كما أكدت بعض الدراسات أهمية البيئة الجامعية والدعم المؤسسي في تعزيز المشاركة التطوعية، وأشارت أخرى إلى تأثير بعض المتغيرات الديموغرافية، مثل النوع والتخصص والمستوى الدراسي، في درجة المشاركة أو إدراك المعوقات.

وتستفيد الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد أبعاد معوقات العمل التطوعي، وبناء الإطار النظري، وصياغة أداة الدراسة، وتفسير النتائج ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة. كما تتميز عن الدراسات السابقة بتركيزها على طلبة جامعة الجوف، وبمحاولة الكشف عن المعوقات الشخصية والأكاديمية والإدارية والاجتماعية والاقتصادية التي تواجههم في العمل التطوعي، ودراسة الفروق المرتبطة بمتغيرات النوع والتخصص الدراسي والمستوى الدراسي.

منهج البحث:

لتحقيق أغراض البحث؛ استُخدم المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى وصف الظاهرة محل الدراسة وتحليلها وتفسيرها بصورة تتجاوز مجرد الوصف، ويعتمد هذا المنهج على جمع البيانات الكمية والنوعية وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، ويُستخدم بصورة رئيسة في الدراسات الميدانية والمسحية (المقبل، 2019).

مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على جميع طلبة جامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية، والمسجلين خلال العام الدراسي (1444-1445هـ)، والبالغ عددهم (17173) طالبًا وطالبة موزعين على مختلف الكليات والتخصصات العلمية والصحية والتربوية والإنسانية بالجامعة.

عينة البحث: تم تطبيق أداة الدراسة إلكترونيًا على طلبة جامعة الجوف، وبلغ عدد الاستجابات المكتملة الصالحة للتحليل الإحصائي (558) طالبًا وطالبة من مختلف الكليات والتخصصات العلمية والأدبية بالجامعة.

آلية جمع البيانات وضمان جودتها:

تم توزيع الاستبانة إلكترونيًا عبر عدد من القنوات الجامعية، مثل البريد الإلكتروني الجامعي، ومنصة البلاك بورد، ومجموعات التواصل الخاصة بالكليات. وقد صُممت الاستبانة إلكترونيًا بحيث تمنع تسجيل أكثر من استجابة للمستخدم الواحد من خلال تفعيل خاصية تسجيل الدخول، كما تم تفعيل خاصية الإجابة الإلزامية على جميع الفقرات؛ لضمان اكتمال البيانات وعدم وجود استجابات ناقصة أو مكررة، الأمر الذي أسهم في رفع جودة البيانات ودقتها.

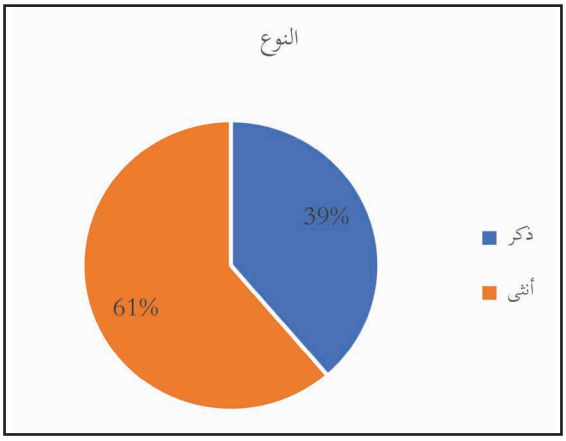
وصْف العينة البحثية:

أولا: وصف العينة البحثية وفقًا للنوع:

جدول (2)

توزيع أفراد عينة البحث وفقًا للنوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية:
ذكر	216	38.7%
أنثى	342	61.3%
الإجمالي	558	100%



الشكل (1): توزيع أفراد العينة وفقًا للنوع

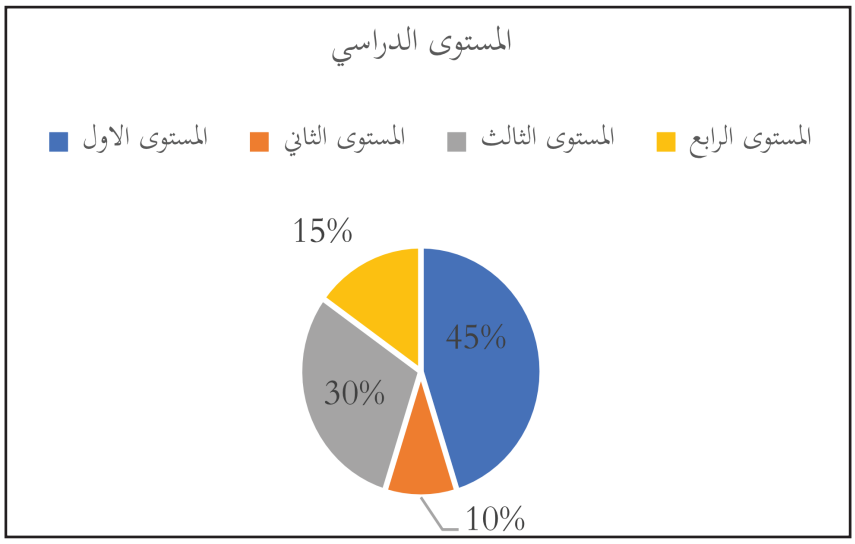
يتضح من الجدول (2) والشكل (1) أن النسبة الأعلى من أفراد العينة كانت من الطالبات؛ حيث بلغت نسبتهن (61.3%) من إجمالي عينة البحث، مقابل (38.7%) للطلاب. ويُعزى ذلك إلى أن الطالبات يشكلن نسبة مرتفعة من مجتمع طلبة جامعة الجوف مقارنة بالطلاب.

ثانيًا: توزيع العينة وفقًا للمستوى الدراسي:

جدول (3)

توزيع أفراد عينة البحث وفقًا للمستوى الدراسي

المستوى	التكرار	النسبة المئوية:
المستوى الأول	252	45.2٪
المستوى الثاني	54	9.7٪
المستوى الثالث	168	30.1٪
المستوى الرابع	84	15.1٪
الإجمالي	558	100%



الشكل (2): توزيع أفراد عينة البحث وفقًا للمستوى الدراسي

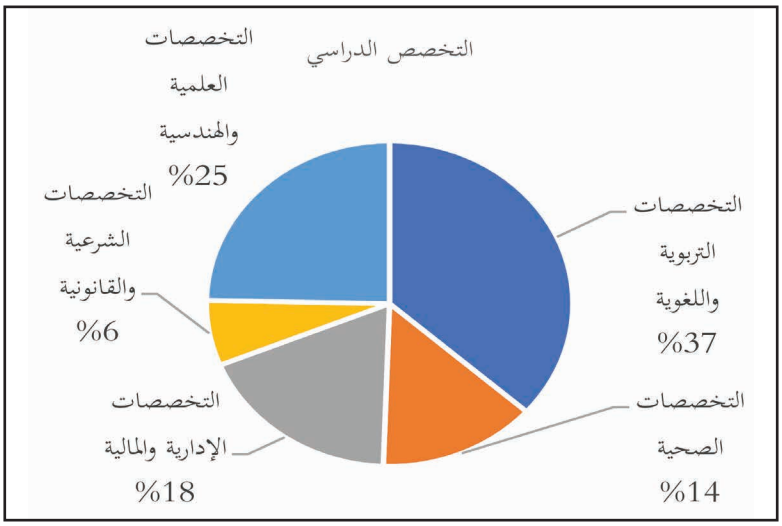
يتضح من الجدول (3) والشكل (2) أن أغلب أفراد العينة كانوا من طلبة المستوى الأول بنسبة (45.2%)، يليهم طلبة المستوى الثالث بنسبة (30.1%)، ثم طلبة المستوى الرابع بنسبة (15.1%)، في حين كانت أقل نسبة من طلبة المستوى الثاني بنسبة (9.7%).

ثالثًا: توزيع أفراد عينة البحث وفقًا للتخصص الدراسي:

جدول (4)

توزيع أفراد عينة البحث وفقًا للتخصص الدراسي

التخصص	التكرار	النسبة المئوية٪
التخصصات التربوية والإنسانية	204	36.6٪
التخصصات الصحية	78	14.0٪
التخصصات الإدارية والمالية	102	18.3٪
التخصصات الشرعية والقانونية	36	6.5٪
التخصصات العلمية والهندسية	138	24.7٪
الإجمالي	558	100%



الشكل (3): توزيع أفراد عينة البحث وفقًا للتخصص الدراسي

يتضح من الجدول (4) والشكل (3) أن أعلى نسبة من أفراد العينة كانت من التخصصات التربوية والإنسانية بنسبة (36.6%)، تليها التخصصات العلمية والهندسية بنسبة (24.7%)، ثم التخصصات الإدارية والمالية بنسبة (18.3%)، فالتخصصات الصحية بنسبة (14.0%)، في حين جاءت التخصصات الشرعية والقانونية في المرتبة الأخيرة بنسبة (6.5%). ويعكس هذا التوزيع تنوعًا في التخصصات الأكاديمية، مما يدعم تمثيل وجهات نظر متنوعة حول معوقات العمل التطوعي لدى طلبة الجامعة.

أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث الحالي؛ صمم الباحث استبانة بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات؛ بهدف التعرف على معوقات العمل التطوعي التي تواجه طلبة جامعة الجوف، وقد أُعدت الاستبانة وفقًا للخطوات الآتية:

1. مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة: تمت مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع العمل التطوعي

ومعوقاته، ولا سيما الدراسات التي استخدمت الاستبانة أداةً لجمع البيانات، وفي ضوء ذلك صُممت الاستبانة في صورتها الأولية من (40) فقرة موزعة على أربعة محاور؛ لتغطية أهم جوانب معوقات العمل التطوعي.

2. عرض الاستبانة على المحكمين: عُرضت الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين من الخبراء والمتخصصين في علم الاجتماع؛ لإبداء آرائهم حول مدى ملاءمة فقراتها لأهداف الدراسة، وسلامة صياغتها اللغوية، ومدى ارتباط كل فقرة بالمحور الذي تنتمي إليه. وفي ضوء ملاحظاتهم حُذفت فقرتان، وأُجريت تعديلات لغوية على عدد من الفقرات، ليصبح العدد النهائي لفقرات الاستبانة (38) فقرة موزعة على أربعة محاور، هي:

المحور الأول: المعوقات الشخصية للعمل التطوعي التي تواجه طلبة جامعة الجوف، ويتكون من (10) فقرات.

المحور الثاني: المعوقات الأكاديمية والإدارية للعمل التطوعي التي تواجه طلبة جامعة الجوف، ويتكون من (10) فقرات.

المحور الثالث: المعوقات الاجتماعية للعمل التطوعي التي تواجه طلبة جامعة الجوف، ويتكون من (10) فقرات.

المحور الرابع: المعوقات الاقتصادية للعمل التطوعي التي تواجه طلبة جامعة الجوف، ويتكون من (8) فقرات.

3. طريقة قياس الاستجابات على فقرات الاستبانة: اعتمد الباحث مقياس ليكرت (Likert) الخماسي؛ لتحديد درجة وجود المعوقات في محاور الاستبانة، بحيث تقابل كل عبارة خمس استجابات تعكس درجة الموافقة عليها، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (5)

درجات القيمة الوزنية، ودرجات الإجابة عن العبارات باستخدام طريقة لكرت الخماسية

درجة الموافقة	الدرجة	نطاق المتوسط		الاستجابة
موافق بشدة	5	4,21	5	عالية جدًا
موافق	4	3,41	4,20	عالية
محايد	3	2,61	3,40	متوسطة
غير موافق	2	1,81	2,60	قليلة
غير موافق بشدة	1	1.00	1,80	قليلة جدًا

التأكد من الخواص السيكو مترية لأداة البحث:

أولاً: صدق الاستبانة:

أ- **الصدق الظاهري**: يُعرف الصدق الظاهري بصدق المحكمين، وقد أُعدت الصورة الأولية للاستبانة ثم عُرضت على ستة محكمين ومحكمات من المتخصصين في علم الاجتماع؛ للتأكد من سلامة الصياغة اللغوية للفقرات، ومدى ارتباطها بالمحاور التي تنتمي إليها، ومدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، وقد بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين نحو (85%) لجميع فقرات الأداة، وهي نسبة مرتفعة تدل على صلاحية الاستبانة للاستخدام في الدراسة. وبعد إجراء التعديلات المقترحة أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (38) فقرة موزعة على أربعة محاور.

ب- **صدق البناء (الاتساق الداخلي)**: بعد التحقق من الصدق الظاهري للأداة، بتطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبًا وطالبة من طلاب جامعة الجوف من خارج عينة الدراسة الأساسية؛ بهدف التحقق من الاتساق الداخلي للأداة، وقد استُخدمت بيانات العينة الاستطلاعية لحساب معامل ارتباط بيرسون لمعرفة مدى الصدق الداخلي للاستبانة، وتم حساب معامل

الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، وقد لوحظ أن جميع معاملات الارتباط في جميع المحاور كانت دالة عند مستوى (0.01)، مما يبين صدق عبارات المحور في قياس ما وُصفت لقياسه، وهذا يوضح صدق الاتساق الداخلي للمحاور وجودة بنائها (أبو شقيق، 2015)، ويوضح الجدول (6) الآتي القيم الخاصة بمعاملات الاتساق على فقرات الاستبانة:

جدول (6)

معاملات بيرسون للاتساق الداخلي بين عبارات الأداة والمحور الذي تنتمي إليه

رقم العبارة	الاتساق الداخلي	رقم العبارة	الاتساق الداخلي	رقم العبارة	الاتساق الداخلي
1	.629**	14	.884**	27	.858**
2	.724**	15	.933**	28	.679**
3	.812**	16	.899**	29	.797**
4	.781**	17	.915**	30	.806**
5	.727**	18	.855**	31	.848**
6	.817**	19	.890**	32	.821**
7	.760**	20	.915**	33	.855**
8	.820**	21	.868**	34	.778**
9	.806**	22	.826**	35	.883**
10	.828**	23	.884**	36	.866**
11	.780**	24	.802**	37	.899**
12	.767**	25	.684**	38	.835**
13	.859**	26	.788**		

***الدلالة=0.01**

يتضح من الجدول (6) أن جميع معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات والمحاور التي تنتمي إليها كانت دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01)، مما يشير إلى تمتع الاستبانة بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي وصلاحيتها للتطبيق في الدراسة.

الاتساق الداخلي بين المحاور والأداة ككل

جدول (7)

درجة الاتساق بين المحور والأداة ككل

المحور	الاتساق الداخلي
المحور الأول	.804**
المحور الثاني	.910**
المحور الثالث	.952**
المحور الرابع	.872**

يتضح من الجدول (7) أن معاملات الاتساق الداخلي بين كل محور والأداة ككل تراوحت بين (0.804) و(0.952)، وهي قيم مرتفعة تشير إلى تمتع الأداة بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، مما يؤكد جودة بنائها وصلاحيتها للتطبيق في الدراسة (Cho, 2016).

ثانيًا: ثبات الاستبانة:

لقياس ثبات أداة البحث؛ استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، وذلك بالاعتماد على بيانات العينة الاستطلاعية. ويوضح الجدول (8) معاملات الثبات لمحاور الاستبانة والأداة ككل:

جدول (8)

معامل ألفا كرو نباخ لقياس ثبات الاستبانة

المحور	عدد العبارات	الفا كرو نباخ
المحور الأول	10	0.919
المحور الثاني	10	0.945
المحور الثالث	10	0.937
المحور الرابع	8	0.944
الأداة ككل	38	0.976

يشير الجدول (8) إلى أن قيم معامل ألفا كرونباخ للمحاور تراوحت بين (0.919) و(0.945)، في حين بلغت قيمة معامل الثبات للأداة ككل (0.976)، وهي قيم مرتفعة تدل على تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الثبات، مما يجعلها مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

الأساليب الإحصائية

تم تسجيل الردود الخاصة بالاستبانات وجدولتها بمساعدة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، الإصدار (17.0)، وذلك بغرض التعرف على درجة معوقات العمل التطوعي التي تواجه طلبة الجامعة على الجوانب المختلفة، وقد تضمنت الأساليب الإحصائيات الآتي:

- متوسط الدرجات والانحراف المعياري والتكرارات،
- معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الأداة.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لحساب الاتِّساق الداخلي للأداة (صدق البناء).
- اختبار كروسكال –واليس ومان ويتني للتعرف على الفروق الدالة إحصائية بيت إجابات أفراد العينة والتي تُعزي لمتغيرات (النوع – المستوى الدراسي – التخصص الدراسي).

عرض نتائج البحث وتفسيرها:

سيتم عرض نتائج البحث وفقًا للإجابة على الأسئلة البحثية كالآتي:

أولاً: النتائج المتعلقة بسؤال البحث الأول ونصه: ما المعوقات الشخصية للعمل التطوعي التي تواجه طلبة جامعة الجوف من وجهة نظرهم؟

وللإجابة عن هذا السؤال؛ تم تحليل إجابات أفراد عينة البحث وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات على المحور الأول للاستبانة، والجدول (9) الآتي يوضح تلك النتائج:

جدول (9)

قيم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات أفراد العينة وفقًا للمحور الأول للاستبانة (المعوقات الشخصية)

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التقدير	الترتيب
7	لم تُوكل إلى أي مهام تطوعية مسبقًا	2.63	1.375	متوسطة	1
5	عدم توفر القدوة التي تحفزني للعمل التطوعي	2.54	1.309	قليلة	2
2	لم أعتد في المدرسة على ممارسة الأعمال التطوعية أو المشاركة فيها	2.54	1.259	قليلة	2
6	لا أشعر بالالتزام تجاه الأعمال التطوعية	2.31	1.174	قليلة	3
9	يحتاج العمل التطوعي لمهارات ليست متوفرة لدي	2.09	1.085	قليلة	4
1	لا أدرك تمامًا المقصود بالعمل التطوعي	1.99	1.132	قليلة	5
4	لا أقتنع أن المجتمع بحاجة لتلك الممارسات طالما هناك جهات مسؤولة	1.97	1.103	قليلة	6
10	لا أملك الثقة الكافية للمشاركة في الأعمال التطوعية	1.94	1.116	قليلة	7
8	لا أجد الرغبة في القيام بأي عمل تطوعي	1.94	.960	قليلة	7
3	أشعر بالحرج من ممارسة العمل التطوعي	1.73	.882	قليلة جدًا	8
	إجمال المحور	2.167	.874	قليلة	

يتضح من الجدول (9) أن المتوسط الحسابي الكلي لمحور المعوقات الشخصية للعمل التطوعي بلغ (2.17)، وهو ما يشير إلى أن المعوقات الشخصية جاءت بدرجة قليلة من وجهة نظر أفراد العينة. كما أظهرت النتائج أن أعلى المعوقات الشخصية تمثلت في العبارة "لم تُوكل إليّ أي مهام تطوعية مسبقًا" بمتوسط حسابي بلغ (2.63)، وجاءت بدرجة متوسطة، تلتها عبارتا "عدم توفر القدوة التي تحفزني للعمل التطوعي" و"لم أعتد في المدرسة على ممارسة الأعمال التطوعية أو المشاركة فيها" بمتوسط حسابي بلغ (2.54) لكل منهما، وهما بدرجة قليلة.

وتشير هذه النتائج إلى أن محدودية الخبرات التطوعية السابقة، وضعف التعرض المبكر للممارسات التطوعية، وقلة النماذج المحفزة تمثل أبرز المعوقات الشخصية التي قد تؤثر في مشاركة الطلبة في العمل التطوعي. كما تعكس أهمية التنشئة التربوية والاجتماعية في غرس قيم العمل التطوعي وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحوه.

وفي المقابل، جاءت العبارة "أشعر بالحرج من ممارسة العمل التطوعي" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (1.73) وبدرجة تقدير قليلة جدًا، مما يشير إلى أن الشعور بالحرج لا يمثل عائقًا رئيسًا أمام مشاركة طلبة جامعة الجوف في العمل التطوعي، وأن المعوقات الشخصية الأكثر تأثيرًا ترتبط بالخبرة السابقة والقدوة والتنشئة أكثر من ارتباطها بالعوامل النفسية المرتبطة بالخجل أو الحرج.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة بن عودة (2017) التي أشارت إلى أن ضعف المعرفة والخبرة بالعمل التطوعي من أبرز المعوقات التي تواجه الشباب الجامعي، كما تتفق مع دراسة الشويحات وآخرون (2019) التي أكدت أهمية الوعي المجتمعي والثقافة الداعمة للعمل التطوعي في تعزيز مشاركة الشباب في الأعمال التطوعية. كذلك تتفق جزئيًا مع دراسة أحمد (2020) التي أوضحت أن بعض العوامل المرتبطة بالفرد والبيئة التعليمية تؤثر في المشاركة بالعمل التطوعي.

ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء نظرية رأس المال الاجتماعي التي تؤكد أهمية العلاقات الاجتماعية والقدوة وشبكات التفاعل المجتمعي في تشجيع الأفراد على المشاركة في الأنشطة التطوعية؛ فكلما ضعفت هذه الشبكات أو غابت النماذج الإيجابية الداعمة للعمل التطوعي، انخفضت فرص المشاركة فيه. كما يمكن تفسيرها في ضوء النظرية الوظيفية التي ترى أن الأفراد يقبلون على العمل التطوعي عندما يدركون ما يحققه لهم من فوائد ومنافع شخصية واجتماعية، الأمر الذي يجعل التهيئة المبكرة والخبرة السابقة عاملين مهمين في بناء الاتجاهات الإيجابية نحو العمل التطوعي.

ثانيًا: النتائج المتعلقة بسؤال البحث الثاني: ونصه ما المعوقات الأكاديمية والإدارية للعمل التطوعي التي تواجه طلبة جامعة الجوف من وجهة نظرهم؟

وللإجابة عن هذا السؤال؛ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات الخاصة بالمحور الثاني للاستبانة، والجدول (10) يوضح تلك النتائج:

جدول (10)

قيم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات أفراد العينة وفقًا للمحور الثاني للاستبانة (المعوقات الأكاديمية والإدارية)

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	التقدير	الترتيب
6	عدم وجود لوائح جامعية مخصصة للعمل التطوعي	3.15	1.279	متوسطة	1
5	لا توجد قاعدة معلومات عن أنشطة العمل التطوعي داخل الجامعة	3.12	1.303	متوسطة	2
2	مجال دراستي لا يترك لي وقتًا للقيام بمثل تلك الأعمال	3.09	1.268	متوسطة	3
3	عدم وجود جهة رسمية داخل الجامعة مسؤولة عن تنظيم العمل التطوعي	2.97	1.325	متوسطة	4
7	عدم وجود برامج تدريبية أو ورش عمل تنمي مهارات العمل التطوعي	2.94	1.286	متوسطة	5
4	الحاجة إلى زيادة دعم الجامعة للمشاريع التطوعية	2.83	1.216	متوسطة	6
9	مستوى التوجيه والتشجيع الذي تقدمه الجامعة للمشاركة في العمل التطوعي غير كافٍ	2.80	1.215	متوسطة	7
10	لا يوجد برامج تدريبية تقدمها الجامعة للمؤسسات التطوعية	2.77	1.194	متوسطة	8
8	لا تعقد أي مؤتمرات أو ندوات للتوعية بالعمل التطوعي	2.69	1.156	متوسطة	9
1	لا أجد أي تشجيع أو تعاون من قبل أعضاء هيئة التدريس	2.67	1.240	متوسطة	10
	إجمال المحور	2.90	1.086	متوسطة	

يتضح من الجدول (10) أن المتوسط الحسابي الكلي لمحور المعوقات الأكاديمية والإدارية بلغ (2.90)، مما يشير إلى أن المعوقات الأكاديمية والإدارية جاءت بدرجة متوسطة من وجهة نظر أفراد العينة.

كما أظهرت النتائج أن أعلى المعوقات تمثلت في عبارة "عدم وجود لوائح جامعية مخصصة للعمل التطوعي" بمتوسط حسابي بلغ (3.15)، تلتها عبارة "لا توجد قاعدة معلومات عن أنشطة العمل التطوعي داخل الجامعة" بمتوسط حسابي بلغ (3.12)، ثم عبارة "مجال دراستي لا يترك لي وقتًا للقيام بمثل تلك الأعمال" بمتوسط حسابي بلغ (3.09). وتشير هذه النتائج إلى أن بعض الطلبة يرون أن الجوانب التنظيمية والإجرائية المرتبطة بالعمل التطوعي، إلى جانب الالتزامات الأكاديمية ومتطلبات الدراسة، تمثل من أبرز التحديات التي قد تؤثر في مستوى مشاركتهم في الأنشطة التطوعية.

كما جاءت عبارة "عدم وجود جهة رسمية داخل الجامعة مسؤولة عن تنظيم العمل التطوعي" بمتوسط حسابي بلغ (2.97)، وعبارة "عدم وجود برامج تدريبية أو ورش عمل تنمي مهارات العمل التطوعي" بمتوسط حسابي بلغ (2.94)، وهو ما قد يشير إلى أهمية تعزيز التعريف بالجهات والمبادرات التطوعية داخل الجامعة، وتوسيع البرامج التدريبية الموجهة للطلبة؛ بما يسهم في رفع مستوى المشاركة التطوعية وتنمية المهارات المرتبطة بها.

كذلك جاءت عبارة "الحاجة إلى زيادة دعم الجامعة للمشاريع التطوعية" بمتوسط حسابي بلغ (2.83)، تلتها عبارة "مستوى التوجيه والتشجيع الذي تقدمه الجامعة للمشاركة في العمل التطوعي غير كافٍ" بمتوسط حسابي بلغ (2.80)، مما يعكس وجود حاجة من وجهة نظر أفراد العينة إلى مزيد من الدعم والتعريف بالفرص التطوعية المتاحة، وتعزيز قنوات التواصل المتعلقة بالمبادرات والأنشطة التطوعية داخل الجامعة.

وفي المقابل، جاءت عبارة "لا أجد أي تشجيع أو تعاون من قبل أعضاء هيئة التدريس" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.67)، مما يدل على أنها كانت أقل المعوقات الأكاديمية والإدارية تأثيرًا من وجهة نظر أفراد العينة، رغم بقائها ضمن مستوى المعوقات المتوسطة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة آل رفعة (2019) التي أشارت إلى أن المعوقات المرتبطة بالبيئة الجامعية والتنظيم الإداري تعد من أبرز العوامل المؤثرة في مشاركة الطلبة في العمل التطوعي، كما تتفق مع دراسة البكار وآخرين (2017) التي أكدت أن الجوانب التنظيمية والمؤسسية قد تحد من مشاركة الشباب في الأنشطة التطوعية.

ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء نظرية رأس المال الاجتماعي التي تؤكد أهمية العلاقات التنظيمية والمؤسسية وشبكات التواصل الاجتماعي في تشجيع الأفراد على المشاركة في الأنشطة التطوعية؛ حيث تسهم قنوات التواصل والتعريف بالمبادرات والفرص المتاحة في تعزيز المشاركة المجتمعية. كما يمكن تفسيرها في ضوء نظرية التبادل الاجتماعي التي ترى أن الأفراد يكونون أكثر استعدادًا للمشاركة في الأنشطة التطوعية عندما تتوافر لهم الفرص بصورة واضحة ومنظمة، وعندما يدركون المنافع الشخصية والاجتماعية المترتبة على مشاركتهم فيها.

ثالثًا: الإجابة عن السؤال البحثي الثالث ونصه "ما المعوقات الاجتماعية للعمل التطوعي التي تواجه طلبة جامعة الجوف من وجهة نظرهم؟

وللإجابة عن السؤال السابق؛ تم كذلك تم أيضًا حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات على المحور الثالث للاستبانة، والجدول (11) الآتي يوضح تلك النتائج:

جدول (11)

قيم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات أفراد العينة وفقًا للمحور الثالث للاستبانة (المعوقات الاجتماعية)

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التقدير	الترتيب
6	لا يوجد تعاون بين الطلبة بعضهم البعض	3.00	1.329	متوسطة	1
2	صعوبة التواصل مع المؤسسات المجتمعية الراغبة في استقطاب المتطوعين.	2.97	1.169	متوسطة	2
3	هناك مؤسسات لا تلقى التشجيع من المجتمع للعمل التطوعي بها	2.97	1.300	متوسطة	2
7	تفضل الجهات التطوعية ذاتها فئات أخرى غير طلاب الجامعة	2.87	1.120	متوسطة	3
10	ضعف التعريف بالمؤسسات والجهات التي تستقطب المتطوعين.	2.85	1.192	متوسطة	4
1	لا تتعاون المؤسسات المجتمعية مع الجامعة لتسهيل تلك الأعمال	2.82	1.245	متوسطة	5
4	استغلال بعض العاملين في المجال التطوعي لتحقيق مصالح شخصية	2.77	1.272	متوسطة	6
9	لا يوجد أي تعزيز من القيادات المجتمعية للمشاركة في تلك الأعمال	2.44	1.103	متوسطة	7
5	لا أجد أي دعم من أفراد أسرتي	2.22	1.182	متوسطة	8
8	بعض العادات الاجتماعية قد تحد من مشاركة بعض الطلبة في الأعمال التطوعية.	2.16	1.091	متوسطة	9
	إجمال المحور	2.71	.961	متوسطة	

يتضح من الجدول (11) أن المتوسط الحسابي الكلي لمحور المعوقات الاجتماعية بلغ (2.71)، بانحراف معياري قدره (0.961)، مما يشير إلى أن المعوقات الاجتماعية جاءت بدرجة متوسطة من وجهة نظر أفراد العينة. كما أظهرت النتائج أن أعلى المعوقات الاجتماعية تمثلت في العبارة "لا يوجد تعاون بين الطلبة بعضهم البعض" بمتوسط حسابي بلغ (3.00)، تلتها عبارتا "صعوبة التواصل مع المؤسسات المجتمعية الراغبة في استقطاب المتطوعين" و**"هناك مؤسسات لا تلقى التشجيع من المجتمع للعمل التطوعي بها" بمتوسط

حسابي بلغ (2.97) لكل منهما. وتشير هذه النتائج إلى أن بعض الطلبة يرون أن محدودية التعاون بين الأقران، وضعف التواصل مع الجهات المجتمعية، وقلة الدعم المجتمعي لبعض المؤسسات التطوعية تمثل تحديات قد تؤثر في مستوى مشاركتهم في العمل التطوعي.

كما جاءت عبارة "تفضل الجهات التطوعية ذاتها فئات أخرى غير طلاب الجامعة" بمتوسط حسابي بلغ (2.87)، تلتها عبارة "ضعف التعريف بالمؤسسات والجهات التي تستقطب المتطوعين" بمتوسط حسابي بلغ (2.85)، وهو ما قد يشير إلى وجود حاجة إلى تعزيز التعريف بالفرص التطوعية المتاحة للطلبة وتسهيل الوصول إلى الجهات المستفيدة من جهودهم التطوعية.

وفي المقابل، جاءت عبارة "بعض العادات الاجتماعية قد تحد من مشاركة بعض الطلبة في الأعمال التطوعية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.16)، كما جاءت عبارة "لا أجد أي دعم من أفراد أسرتي" بمتوسط حسابي بلغ (2.22)، مما يدل على أن العوامل الأسرية والعادات الاجتماعية كانت أقل المعوقات الاجتماعية تأثيرًا من وجهة نظر أفراد العينة مقارنة ببقية المعوقات الواردة في المحور.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الشويحات وآخرون (2019) التي أكدت أهمية الدعم المجتمعي والتوعية بالعمل التطوعي في تعزيز مشاركة الشباب في الأنشطة التطوعية، كما تتفق مع دراسة بن عودة (2017) التي أشارت إلى أن محدودية التواصل مع المؤسسات والجهات المعنية بالعمل التطوعي قد تمثل أحد المعوقات التي تحد من مشاركة الشباب الجامعي في الأنشطة التطوعية.

ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء نظرية رأس المال الاجتماعي التي تؤكد أهمية شبكات العلاقات الاجتماعية والتفاعل بين الأفراد والمؤسسات في تعزيز المشاركة المجتمعية؛ فكلما توافرت قنوات التواصل والتعاون بين الطلبة والمؤسسات المجتمعية زادت فرص المشاركة في العمل التطوعي. كما يمكن تفسيرها في ضوء نظرية التبادل الاجتماعي التي ترى أن الأفراد يكونون أكثر ميلًا للمشاركة عندما تتوافر لهم فرص واضحة للتفاعل والاستفادة المتبادلة مع المجتمع والمؤسسات المختلفة، الأمر الذي يجعل بناء الشراكات المجتمعية والتعريف بالفرص التطوعية من العوامل المهمة في تعزيز العمل التطوعي بين طلبة الجامعة.

رابعًا: الإجابة عن السؤال البحثي الرابع ونصه "ما المعوقات الاقتصادية للعمل التطوعي التي تواجه طلبة جامعة الجوف من وجهة نظرهم؟

وللإجابة عن السؤال السابق؛ تم كذلك تم أيضًا حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب العبارات على المحور الرابع للاستبانة، والجدول (12) الآتي يوضح تلك النتائج:

جدول (12)

قيم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والرتب لإجابات أفراد العينة وفقًا للمحور الرابع للاستبانة (المعوقات الاقتصادية)

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التقدير	الترتيب
4	لا ترصد الجامعة أي مكافآت للطلبة ممن يقومون بالعمل التطوعي	3.22	1.303	متوسطة	1
1	لا يوجد دعم مادي للقيام بالعمل التطوعي	2.98	1.288	متوسطة	2
5	صعوبة تحمل تكاليف التنقل إلى مواقع تنفيذ الأعمال التطوعية.	2.89	1.325	متوسطة	3
7	وجود رسوم عضوية في بعض المؤسسات التطوعية قد يحد من المشاركة فيها.	2.89	1.249	متوسطة	3
8	العمل التطوعي يكلفني أعباء مالية إضافية	2.88	1.261	متوسطة	4
6	ارتفاع رسوم الاشتراك في البرامج التدريبية التي تنمي مهارات العمل التطوعي	2.88	1.261	متوسطة	4
3	عدم توفير الجامعة دعمًا ماليًا كافيًا للطلبة للمشاركة في الأعمال التطوعية.	2.77	1.247	متوسطة	5
2	عدم كفاية الموارد المالية المخصصة لدعم الأنشطة التطوعية بالجامعة.	2.62	1.227	متوسطة	6
	إجمالي المحور	2.89	1.078	متوسطة	

يتضح من الجدول (12) أن المتوسط الحسابي الكلي لمحور المعوقات الاقتصادية بلغ (2.89)، بانحراف معياري قدره (1.078)، مما يشير إلى أن المعوقات الاقتصادية جاءت بدرجة متوسطة من وجهة نظر أفراد العينة.

كما أظهرت النتائج أن أعلى المعوقات الاقتصادية تمثلت في عبارة "عدم رصد حوافز أو مكافآت للطلبة المشاركين في الأعمال التطوعية" بمتوسط حسابي بلغ (3.22)، تلتها عبارة "عدم توافر دعم مالي كافٍ للمشاركة في الأعمال التطوعية" بمتوسط حسابي بلغ (2.98). وتشير هذه النتائج إلى أن الجوانب المالية والحوافز المرتبطة بالمشاركة في العمل التطوعي تمثل عاملًا مؤثرًا في تشجيع الطلبة على الانخراط في الأنشطة التطوعية واستمرارهم فيها.

كما جاءت عبارتا "صعوبة تحمل تكاليف التنقل إلى مواقع تنفيذ الأعمال التطوعية" و"وجود رسوم عضوية في بعض المؤسسات التطوعية قد يحد من المشاركة فيها" بمتوسط حسابي بلغ (2.89) لكل منهما، مما يشير إلى أن بعض التكاليف المباشرة وغير المباشرة المرتبطة بالمشاركة في الأنشطة التطوعية قد تمثل عائقًا أمام بعض الطلبة. كذلك جاءت عبارتا "العمل التطوعي يكلفني أعباء مالية إضافية" و**"ارتفاع رسوم الاشتراك في البرامج التدريبية التي تنمي مهارات العمل التطوعي" بمتوسط حسابي بلغ (2.88)، وهو ما يؤكد أهمية مراعاة الجوانب الاقتصادية عند التخطيط للبرامج والمبادرات التطوعية الموجهة للطلبة.

وفيما يتعلق بعبارتي "عدم توفير الجامعة دعمًا ماليًا كافيًا للطلبة للمشاركة في الأعمال التطوعية" و"عدم كفاية الموارد المالية المخصصة لدعم الأنشطة التطوعية بالجامعة" فقد بلغ متوسطاهما الحسابيان (2.77) و(2.62) على التوالي، وجاءتا ضمن مستوى المعوقات المتوسطة. وقد تعكس هذه النتيجة تصورات أفراد العينة نحو مستوى الدعم المالي المرتبط بالأنشطة التطوعية، وما إذا كان يلبي احتياجاتهم ومتطلبات مشاركتهم في تلك الأنشطة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة بن عودة (2017) التي أكدت أن الأعباء المعيشية والتكاليف المرتبطة بالمشاركة في العمل التطوعي تعد من أبرز المعوقات التي تواجه الشباب الجامعي. كما تتفق مع دراسة السلمي (2022) التي أظهرت أن المعوقات الاقتصادية جاءت في المرتبة الأولى بين معوقات المشاركة في العمل التطوعي لدى طلبة الجامعة. كذلك تتفق مع دراسة Kelly 2014)) التي أشارت إلى أن القيود المالية تمثل أحد العوائق الرئيسة التي تحد من مشاركة الطلبة في الأنشطة التطوعية.

ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء نظرية التبادل الاجتماعي التي تفترض أن الأفراد يوازنون بين المنافع المتوقعة والتكاليف المرتبطة بالمشاركة في الأنشطة المختلفة؛ فكلما ارتفعت التكاليف المادية أو الزمنية المدركة، أو انخفضت الحوافز المتوقعة، تراجعت الرغبة في المشاركة. كما يمكن تفسيرها في ضوء النظرية الوظيفية التي ترى أن المشاركة في العمل التطوعي ترتبط بقدرة النشاط على تحقيق منافع وفوائد للفرد؛ ومن ثم فإن زيادة الأعباء المالية أو ارتفاع تكاليف المشاركة قد يضعف دافعية الطلبة نحو الانخراط في الأنشطة التطوعية.

خامسًا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال البحث الخامس ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) **بين إجابات أفراد الدراسة من طلبة وطالبات جامعة الجوف تُعزى لمتغيرات (النوع، والمستوى الدراسي، والتخصص الدراسي)؟**

وللإجابة عن هذا السؤال؛ تم إجراء الاختبارات الإحصائية المناسبة، كما يأتي:

أولاً: النتائج وفقًا لمتغير النوع:

للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تُعزى لمتغير النوع؛ تم استخدام اختبار مان-ويتني (Mann-Whitney).

جدول (13)

نتائج اختبار مان ويتني للاختلاف في استجابات عينة الدراسة وفقًا لمتغير النوع اختبار مان ويتني لقياس مدى تأثير النوع على الأبعاد الأربعة للاستبانة

البعد	النوع	العدد	متوسط الرتب	مان ويتني	الدلالة
المحور الأول	ذكر	216	342.67	23292.000	0.000
	أنثى	342	239.61		
المحور الثاني	ذكر	216	334.83	24984.000	0.000
	أنثى	342	244.55		
المحور الثالث	ذكر	216	331.92	25614.000	0.000
	أنثى	342	246.39		
المحور الرابع	ذكر	216	332.58	25470.000	0.000
	أنثى	342	245.97		

يتضح من نتائج اختبار مان–ويتني الواردة في جدول (13) أن قيم مستوى الدلالة لجميع المحاور بلغت (0.000)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تُعزى لمتغير النوع.

كما تبين أن متوسطات الرتب لدى الذكور جاءت أعلى من متوسطات الرتب لدى الإناث في جميع محاور الدراسة، مما يدل على أن الذكور كانوا أكثر إدراكًا لوجود معوقات العمل التطوعي مقارنة بالإناث.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الفضالة (2021) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير النوع، كما تتفق جزئيًا مع دراسة الشويحات وآخرون (2019) التي كشفت عن وجود فروق في بعض مجالات المعوقات الاجتماعية والثقافية تبعًا للجنس. بينما تختلف مع نتائج دراسة عثمان والمكاوي (2020) التي لم تتوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في ممارسة العمل التطوعي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نظرية التبادل الاجتماعي التي تفترض أن الأفراد يختلفون في تقديرهم للتكاليف والمكاسب المرتبطة بالمشاركة في العمل التطوعي، الأمر الذي قد ينعكس على درجة إدراكهم للمعوقات المرتبطة بهذه المشاركة.

ثانيًا: النتائج وفقًا لمتغير المستوى الدراسي:

للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تُعزى لمتغير المستوى الدراسي بين أفراد عينة البحث؛ تم استخدام اختبار كروسكال–واليس (Kruskal–Wallis)، وذلك لملاءمته لمقارنة أكثر من فئتين مستقلتين.

جدول (14)

نتائج اختبار كروكسال واليس للاختلاف في استجابات عينة الدراسة وفقًا لمتغير المستوى الدراسي لقياس مدى تأثير المستوى الدراسي على الأبعاد الأربعة للاستبانة

البعد	المستوى	العدد	متوسط الرتب	درجة الحرية	كروكسال واليس	الدلالة
البعد الأول	الأول	252	251.07	3	38.911 38.911	0.000
	الثاني	54	205.17			
	الثالث	168	319.79			
	الرابع	84	332.00			
البعد الثاني	الأول	252	218.36	3	74.225	0.000
	الثاني	54	281.17			
	الثالث	168	349.89			
	الرابع	84	321.07			
البعد الثالث	الأول	252	233.79	3	39.118	0.000
	الثاني	54	297.83			
	الثالث	168	328.57			
	الرابع	84	306.71			
البعد الرابع	الأول	252	241.36	3	27.374	0.000
	الثاني	54	318.17			
	الثالث	168	317.64			
	الرابع	84	292.79			

تشير نتائج اختبار كروسكال-واليس الواردة في جدول (14) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين أفراد العينة تُعزى إلى متغير المستوى الدراسي في جميع محاور الدراسة؛ حيث بلغت قيم الدلالة (0.000) وهي أقل من (0.05).

وقد سجل طلبة المستوى الثالث أعلى متوسطات الرتب في محور المعوقات الأكاديمية والإدارية (349.89)، ومحور المعوقات الاجتماعية (328.57)، ومحور المعوقات الاقتصادية (317.64)، في حين سجل طلبة المستوى الرابع أعلى متوسط رتبة في محور المعوقات الشخصية (332.00).

وتدل هذه النتائج على وجود اختلاف في مستوى إدراك معوقات العمل التطوعي باختلاف المستوى الدراسي؛ حيث تبدو المعوقات أكثر وضوحًا لدى بعض المستويات مقارنة بغيرها.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة الشلاقي (2020) حول تأثير بعض الخصائص الديموغرافية في المشاركة التطوعية، كما تتفق مع دراسة العمري (2022) التي تناولت أثر بعض المتغيرات الأكاديمية في إدراك العمل التطوعي والمشاركة فيه.

ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء نظرية رأس المال الاجتماعي التي تفترض أن تزايد التفاعل الاجتماعي والخبرات الجامعية يسهم في زيادة وعي الطلبة ببيئة العمل التطوعي وما يرتبط بها من فرص وتحديات. كما تفسرها النظرية الوظيفية التي تؤكد أن الخبرات المتراكمة للفرد خلال مسيرته التعليمية تؤثر في إدراكه للأدوار الاجتماعية والمعوقات المرتبطة بها.

ثالثًا: نتائج البحث وفقًا لمتغير التخصص الدراسي:

للتعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تُعزى لمتغير التخصص الدراسي بين أفراد عينة البحث حول معوقات العمل التطوعي؛ تم استخدام اختبار كروسكال-واليس (Kruskal-Wallis)، والجدول (15) الآتي يوضح نتائج الاختبار.

جدول (15)

نتائج اختبار كروكسال واليس للاختلاف في استجابات عينة الدراسة وفقًا لمتغير التخصص الدراسي لقياس مدى تأثير التخصص الدراسي على الأبعاد الأربعة للاستبانة

البعد	التخصص	العدد	متوسط الرتب	درجة الحرية	كروكسال واليس	الدلالة
البعد الأول	التخصصات التربوية والإنسانية	204	327.24	4	41.805	0.000
	التخصصات الصحية	78	218.58			
	التخصصات الإدارية والمالية	102	298.74			
	التخصصات الشرعية والقانونية	36	255.50			
	التخصصات العلمية والهندسية	138	235.41			
البعد الثاني	التخصصات التربوية والإنسانية	204	299.53	4	15.066	0.005
	التخصصات الصحية	78	292.88			
	التخصصات الإدارية والمالية	102	288.50			
	التخصصات الشرعية والقانونية	36	285.50			
	التخصصات العلمية والهندسية	138	234.11			
البعد الثالث	التخصصات التربوية والإنسانية	204	332.18	4	53.339	0.000
	التخصصات الصحية	78	266.35			
	التخصصات الإدارية والمالية	102	284.09			
	التخصصات الشرعية والقانونية	36	287.50			
	التخصصات العلمية والهندسية	138	203.59			
البعد الرابع	التخصصات التربوية والإنسانية	204	314.44	4	19.653	0.001
	التخصصات الصحية	78	271.65			
	التخصصات الإدارية والمالية	102	280.56			
	التخصصات الشرعية والقانونية	36	246.50			
	التخصصات العلمية والهندسية	138	240.11			

أظهرت نتائج اختبار كروسكال-واليس وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين تخصصات الطلبة في جميع أبعاد الدراسة؛ حيث بلغت قيم الدلالة للمحاور الأربعة (0.000، 0.005، 0.000، 0.001)، وهي جميعها أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05).

كما تبين أن طلبة التخصصات التربوية والإنسانية سجلوا أعلى متوسطات الرتب في جميع محاور الدراسة؛ حيث بلغ متوسط الرتب في محور المعوقات الاجتماعية (332.18)، وفي محور المعوقات الشخصية (327.24)، وفي محور المعوقات الاقتصادية (314.44)، وفي محور المعوقات الأكاديمية والإدارية (299.53). وتشير هذه النتائج إلى ارتفاع مستوى إدراك أفراد هذه التخصصات

للمعوقات المرتبطة بالعمل التطوعي مقارنة ببقية التخصصات.

وفي المقابل، سجل طلبة التخصصات العلمية والهندسية أدنى متوسطات الرتب في ثلاثة محاور هي: المعوقات الأكاديمية والإدارية (234.11)، والمعوقات الاجتماعية (203.59)، والمعوقات الاقتصادية (240.11)، مما يشير إلى اختلاف مستوى إدراك المعوقات المرتبطة بالعمل التطوعي تبعًا لاختلاف التخصص الدراسي.

كما أظهرت النتائج أن طلبة التخصصات الصحية سجلوا أدنى متوسط رتبة في محور المعوقات الشخصية (218.58)، وهو ما يشير إلى انخفاض مستوى إدراكهم للمعوقات الشخصية مقارنة ببقية التخصصات.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشلاقي (2020) التي أشارت إلى تأثير بعض المتغيرات الاجتماعية والتعليمية في المشاركة التطوعية، كما تتفق مع دراسة العمري (2022) التي تناولت الاختلافات المرتبطة بخصائص الطلبة ومستوى مشاركتهم في العمل التطوعي. كذلك تتفق بصورة جزئية مع دراسة الرجراجي (2025) التي أكدت أهمية البيئة الجامعية والتخصص الدراسي في تشكيل اتجاهات الطلبة نحو العمل التطوعي.

ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء نظرية رأس المال الاجتماعي التي تؤكد أن طبيعة العلاقات الاجتماعية وشبكات التفاعل التي يكتسبها الطالب خلال دراسته قد تؤثر في مستوى إدراكه للفرص والمعوقات المرتبطة بالعمل التطوعي. كما يمكن تفسيرها في ضوء النظرية الوظيفية التي ترى أن اختلاف الخبرات والاهتمامات والأدوار المرتبطة بالتخصصات الأكاديمية المختلفة يؤدي إلى تباين إدراك الأفراد للعمل التطوعي ومعوقاته، تبعًا للوظائف والأهداف التي يسعون إلى تحقيقها من خلال المشاركة التطوعية.

الاستنتاجات:

- جاءت معوقات العمل التطوعي لدى طلبة جامعة الجوف بدرجة متوسطة بوجه عام.
- جاءت المعوقات الأكاديمية والإدارية في المرتبة الأولى بين معوقات العمل التطوعي، تلتها المعوقات الاقتصادية، ثم المعوقات الاجتماعية، وأخيرًا المعوقات الشخصية.
- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة تُعزى لمتغير النوع، وكانت الفروق لصالح الذكور في جميع محاور الدراسة.
- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة تُعزى لمتغير المستوى الدراسي؛ حيث سجل طلبة المستوى الثالث أعلى متوسطات الرتب في المعوقات الأكاديمية والإدارية والاجتماعية والاقتصادية، في حين سجل طلبة المستوى الرابع أعلى متوسط رتبة في المعوقات الشخصية.
- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد الدراسة تُعزى لمتغير التخصص الدراسي، وكانت الفروق لصالح طلبة التخصصات التربوية والإنسانية في جميع محاور الدراسة.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة، يوصي الباحث بما يأتي:

- تطوير لوائح وإجراءات تنظيم العمل التطوعي داخل الجامعة بما يسهم في وضوح الأدوار والمسؤوليات المرتبطة بالمشاركة التطوعية.
- إنشاء قاعدة بيانات إلكترونية تتضمن الفرص التطوعية، والمؤسسات المستفيدة وآليات التسجيل والمشاركة.
- التوسع في البرامج التدريبية وورش العمل التي تسهم في تنمية مهارات طلبة الجامعة في مجال العمل التطوعي.
- تعزيز قنوات التواصل بين الجامعة والمؤسسات المجتمعية؛ لتوفير فرص تطوعية مناسبة للطلبة.

- توفير حوافز مادية ومعنوية للطلبة المشاركين في الأعمال التطوعية، بما يسهم في زيادة الدافعية نحو المشاركة.
- دعم المبادرات والمشروعات التطوعية التي تستهدف طلبة الجامعة، وتوفير الموارد اللازمة لتنفيذها.
- تضمين الأنشطة التعريفية والتوعوية بالعمل التطوعي ضمن البرامج الموجهة للطلبة المستجدين؛ لتعزيز الوعي بأهمية العمل التطوعي وطرق المشاركة فيه.
- إجراء دراسات مستقبلية تتناول معوقات العمل التطوعي لدى طلبة الجامعات من زوايا أخرى أو في جامعات سعودية مختلفة.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

أبو العلا، تركي بن حسن عبدالله. (2017). إسهامات طلاب الجامعة في دعم المبادرات التطوعية. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية*، *10* (1)، 201-272.

أبو شقيق، محمد أحمد. (2015). *موسوعة المقاييس في العلوم الاجتماعية والتربوية والنفسية والإدارية*. دار غيداء للنشر والتوزيع.

أحمد، هدى عبد الرحمن. (2020). واقع مشاركة طالبات الجامعة في العمل التطوعي: دراسة ميدانية على طالبات جامعة العلوم والتقنية في الفجيرة. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، *17* (1)، 111-147.

آل رفعة، محمد بن عبد الله. (2019). معوقات تعزيز المشاركات في العمل التطوعي لدى طلاب الجامعات السعودية (حالة جامعة المجمعة). *مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية*، *14* (2)، 173-191.

برزان، جاسم عبد الله. (2017). *العمل التطوعي*. دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، ودار الجنادرية للنشر والتوزيع.

البشري، سعد بن سعيد. (2019). اتجاهات الشباب السعودي نحو العمل التطوعي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030. *مجلة الخدمة الاجتماعية*، *61*(1)، 15-38. http://search.mandumah.com/Record/98871

البقمي، نورة عبد الله، والبرديسي، محمد السيد. (2021). معوقات مشاركة الطالبة الجامعية في العمل التطوعي: دراسة ميدانية مطبقة على طالبات جامعة الملك سعود. *مجلة كلية التربية*، *37*(4)، 1-33.

بن عودة، نصر الدين. (2017). المعوقات التي تعترض مشاركة الشباب الجامعي في العمل التطوعي. *مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية*، (10)، 155-174.

التوم، مشاعل بنت عبد الله بن محمد. (2021). معوقات العمل التطوعي من وجهة نظر أعضاء الفرق التطوعية: دراسة ميدانية على أعضاء الفرق التطوعية في مدينة الرياض. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، *59*(1)، 12-80. http://search.mandumah.com/Record/1130485

التويجري، هند سعد. (2019). *التطوع: ثقافته وتنظيمه*. دار العبيكان.

الحاكم النيسابوري، محمد بن عبد الله. (1990). *المستدرك على الصحيحين* (تحقيق مصطفى عبد القادر عطا). دار الكتب العلمية. (العمل الأصلي نُشر 405 هـ / 1014 م).

الحربي، خالد بن سعد. (2024). معوقات مشاركة طلاب جامعة طيبة في العمل التطوعي من وجهة نظرهم. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 8(2)، 45-67.

حريري، هدى. (2017). واقع العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي لطالبات كلية التربية بجامعة جدة. *مجلة كلية التربية جامعة الأزهر*، *2*(173)، 1-55.

الخطيب، أحمد عبد القادر. (2010). *العمل التطوعي الجماعي*. الشركة العربية المتحدة للتسويق.

الدغيري، عبد الله بن عبد العزيز. (2021). دور العمل التطوعي في تعزيز القيم الإيجابية لدى الفتيات. *مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية*، *12* (3)، 71-84. http://search.mandumah.com/Record/1327506

الرجراجي، خلود عبدالله. (2025). دراسة تقويمية لواقع ثقافة العمل التطوعي بجامعة طيبة من وجهة نظر طلابها. *مجلة كلية التربية – جامعة بنها*، *36*(144)، 70-130.

الرشيدي، فهد بن مطلق. (2025). معوقات العمل التطوعي لدى طلبة جامعة حائل من وجهة نظرهم. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، *12*(1)، 33-55.

السعدي، محمد، والوبر، جواد. (2020). دور المدرسة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة التعليم العام بأمانة العاصمة صنعاء. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، *17*(1)، 111-147.

السلمي، عبد الله بن سعد. (2022). دراسة معوقات المشاركة في العمل التطوعي لدى طلاب الكليات الإنسانية جامعة الملك سعود. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، *6*(12)، 65-87.

الشلاقي، تركي بن ليلي. (2020). أهمية دوافع المشاركة المجتمعية لدى الشباب: دراسة تطبيقية – الأندية التطوعية نموذجًا. *مجلة جامعة طيبة للآداب والعلوم الإنسانية*، *9*(23)، 533-570.

الشويحات، محمد، وآخرون. (2019). درجة حدة المعوقات الاجتماعية والثقافية التي تواجه العمل التطوعي في المجتمعات العربية. *دراسات: العلوم الإنسانية والاجتماعية*، *46*(1)، 1-21.

صالح، عبد الله فهد، وعبد ربه، محمد محمود. (2020). العمل التطوعي في المجتمع العماني في فترة ما قبل النهضة: دراسة مطبقة على عينة من كبار السن. *المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية*، *11*(1)، 1-27. https://doi.org/10.21608/aial.2020.120520

الطبراني، سليمان بن أحمد. (1983). *المعجم الكبير* (تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي). (ط.2). مكتبة ابن تيمية.

العزام، محمد فهد. (2020). اتجاهات شابات السعودية للمشاركة في برامج العمل التطوعي واقتراحها في ظل وجود المعوقات الاجتماعية والثقافية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 4(43)، 102-117.

العمري، فاضل. (2022). درجة مساهمة طلبة جامعتي الجوف وحائل في مجال العمل التطوعي: دراسة وصفية. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، *36*(4)، 707-734.

الفريخ، أحمد فؤاد. (2022). تصور مقترح لمواجهة المعوقات التي تواجه الأخصائيات الاجتماعيات عند متابعة الأسر الحاضنة للأيتام بالمملكة العربية السعودية. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية*، *29*(1)، 15-58. https://doi.org/10.21608/jfss.2022.254860

الفضالة، خالد محمد. (2021). معوقات المشاركة في العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. *مجلة كلية التربية*، *37*(4)، 1-33. http://search.mandumah.com/Record/1157458

الكليب، أحمد بن عبد الله. (2023). معوقات المشاركة في العمل التطوعي لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمات. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، *17*(1)، 214-265. https://doi.org/10.21608/jfust.2023.28618

محمد، دعاء عبدالحميد عبدالسميع. (2017). واقع المشاركة المجتمعية لطالبات جامعة الدمام في مجالات العمل التطوعي. مجلة الخدمة الاجتماعية، *58*(4)، 306-330. http://search.mandumah.com/Record/892146

المدني، محمد مبارك. (2021). دور المسجد في تنمية قيم التعاون والعمل التطوعي في المجتمع. مركز أبو الكلام آزاد للتوعية الإسلامية.

المقبل، زيد. (2019). تعلم إعداد الأبحاث والدراسات العلمية. دار الكتاب الثقافي للنشر والتوزيع والدعاية والإعلان.

المليجي، إبراهيم. (2004). تنظيم المجتمع: مداخل نظرية ورؤية واقعية. دار المعرفة الجامعية.

المهدي، سحر عبد الرحمن محمد. (2012). *دور قنوات الاتصال الدينية المتخصصة في تفعيل العمل التطوعي وأنشطة التنمية البشرية في المجتمع المصري: دراسة مسحية* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. كلية الآداب، جامعة عين شمس.

ناجي، أحمد عبد الله. (2018). العمل الاجتماعي التطوعي: الأدوار والمسؤوليات في ظل النظام العالمي الجديد. المكتب الجامعي الحديث.

نصر، هدى حسن حسن. (2024). التحول الرقمي وبناء القدرات لدى الشباب المصري. *مجلة البحث العلمي في الآداب، 25*(6)، 1-55.

هاشم، دعاء محمد، وفرغلي، أحمد صابر، وعبد المعطي، أحمد حسن. (2020). دور الجامعة في تدعيم ثقافة العمل التطوعي لدى طلابها. *المجلة التربوية لتعليم الكبار، 2*(4)، 42-61. http://search.mandumah.com/Record/1099689

الهجرسي، أحمد محمد. (2022). ترسيخ ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب جامعة المنصورة في ضوء بعض الخبرات العالمية المعاصرة. التربية (الأزهر): *مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، 41*(196)، 305-390.

الهلالات، خالد إبراهيم. (2018). معوقات العمل التطوعي في الأردن. *المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، 11*(1)، 1-21. http://search.mandumah.com/Record/886462

الهيئة العامة للإحصاء. (2025). مسح العمل التطوعي لعام 2025. الهيئة العامة للإحصاء.

Arabic References

Abū al-ʻUlā, Turkī ibn Ḥasan Allāh. (2017). Isʹhāmāt ṭullāb al-Jāmiʻah fī Daʻm al-Mubādarāt al-taṭawwuʻīyah. Majallat Jāmiʻat Umm al-Qurá lil-ʻUlūm al-ijtimāʻīyah, 10 (1), 201-272.

Abū shaqīq, Muḥammad Aḥmad. (2015). Mawsūʻat al-maqāyīs fī al-ʻUlūm al-ijtimāʻīyah wa-al-tarbawīyah wa-al-nafsīyah wa-al-idārīyah. Dār Ghaydāʼ lil-Nashr wa-al-Tawzīʻ.

Aḥmad, Hudá ʻAbd al-Raḥmān. (2020). wāqiʻ Mushārakat ṭālibāt al-Jāmiʻah fī al-ʻamal al-taṭawwuʻī : dirāsah maydānīyah ʻalá ṭālibāt Jāmiʻat al-ʻUlūm wa-al-Tiqnīyah fī al-Fujayrah. Majallat al-ʻUlūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimāʻīyah, 17 (1), 111-147.

Āl Rifʻat, Muḥammad ibn ʻAbd Allāh. (2019). Muʻawwiqāt taʻzīz al-Mushārakāt fī al-ʻamal al-taṭawwuʻī ladá ṭullāb al-jāmiʻāt al-Saʻūdīyah (ḥālat Jāmiʻat al-Majmaʻah). Majallat Jāmiʻat Ṭaybah lil-ʻUlūm al-Tarbawīyah, 14 (2), 173-191.

Brzān, Jāsim ʻAbd Allāh. (2017). al-ʻamal al-taṭawwuʻī. Dār Yāfā al-ʻIlmīyah lil-Nashr wa-al-Tawzīʻ, wa-Dār al-Janādirīyah lil-Nashr wa-al-Tawzīʻ.

al-Bishrī, Saʻd ibn Saʻīd. (2019). Ittijāhāt al-Shabāb al-Saʻūdī Naḥwa al-ʻamal al-taṭawwuʻī fī ḍawʼ ruʼyah al-Mamlakah al-ʻArabīyah al-Saʻūdīyah 2030. Majallat al-khidmah al-ijtimāʻīyah, 61 (1), 15-38. http : / / search. mandumah. com / Record / 98871

al-Baqmī, Nūrah ʻAbd Allāh, wālbrdysy, Muḥammad al-Sayyid. (2021). Muʻawwiqāt Mushārakat al-ṭālibah al-Jāmiʻīyah fī al-ʻamal al-taṭawwuʻī : dirāsah maydānīyah muṭabbaqah ʻalá ṭālibāt Jāmiʻat al-Malik Saʻūd. Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, 37 (4), 1-33.

Ibn ʻAwdah, Naṣr al-Dīn. (2017). al-muʻawwiqāt allatī tʻtrḍ Mushārakat al-Shabāb al-Jāmiʻī fī al-ʻamal al-taṭawwuʻī. Majallat al-Ḥikmah lil-Dirāsāt al-ijtimāʻīyah, (10), 155-174.

al-Tūm, Mashāʻil bint ʻAbd Allāh ibn Muḥammad. (2021). Muʻawwiqāt al-ʻamal al-taṭawwuʻī min wijhat naẓar aʻḍāʼ al-firaq al-taṭawwuʻīyah : dirāsah maydānīyah ʻalá aʻḍāʼ al-firaq al-taṭawwuʻīyah fī Madīnat al-Riyāḍ. Majallat al-ʻUlūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimāʻīyah, 59 (1), 12-80. http : / / search. mandumah. com / Record / 1130485

al-Tuwayjirī, Hind Saʻd. (2019). al-taṭawwuʻ : thaqāfatuh wa-tanẓīmahu. Dār al-ʻUbaykān.

al-Ḥākim al-Nīsābūrī, Abū ʻAbd Allāh Muḥammad ibn ʻAbd Allāh. (1990). al-Mustadrak ʻalá al-ṣaḥīḥayn (taḥqīq Muṣṭafá ʻAbd al-Qādir ʻAṭā ; al-Ṭabʻah 1, J. 4). Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah. (al-ʻamal al-aṣlī nushr 405 H / 1014 M).

al-Ḥarbī, Khālid ibn Saʻd. (2024). Muʻawwiqāt Mushārakat ṭullāb Jāmiʻat Ṭaybah fī al-ʻamal al-taṭawwuʻī min wijhat naẓarihim. Majallat al-ʻUlūm al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, 8 (2), 45-67.

Ḥarīrī, Hudá. (2017). wāqiʻ al-ʻamal al-taṭawwuʻī fī majāl al-Baḥth al-ʻIlmī ʻabra Shabakāt al-tawāṣul al-ijtimāʻī lṭālbāt Kullīyat al-Tarbiyah bi-Jāmiʻat Jiddah. Majallat Kullīyat al-Tarbiyah Jāmiʻat al-Azhar, 2 (173), 1-55.

al-Khaṭīb, Aḥmad ʻAbd al-Qādir. (2010). al-ʻamal al-taṭawwuʻī al-jamāʻī. al-Sharikah al-ʻArabīyah al-Muttaḥidah lil-Taswīq.

Aldghyry, ʻAbd Allāh ibn ʻAbd al-ʻAzīz. (2021). Dawr al-ʻamal al-taṭawwuʻī fī taʻzīz al-Qayyim al-Ījābīyah ladá al-Fatayāt. Majallat al-Ādāb wa-al-ʻUlūm al-ijtimāʻīyah, 12 (3), 71-84. http : / / search. mandumah. com / Record / 1327506

al-Rajrājī, Khulūd Allāh. (2025). dirāsah taqwīmīyah li-wāqiʻ Thaqāfat al-ʻamal al-taṭawwuʻī bi-Jāmiʻat Ṭaybah min wijhat naẓar ṭlābhā. Majallat Kullīyat al-Tarbiyah-Jāmiʻat Banhā, 36 (144), 70-130.

al-Rashīdī, Fahd ibn Muṭlaq. (2025). Muʻawwiqāt al-ʻamal al-taṭawwuʻī ladá ṭalabat Jāmiʻat Ḥāʼil min wijhat naẓarihim. Majallat al-ʻUlūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimāʻīyah, 12 (1), 33-55. al-Saʻdī, Muḥammad, wālwbr, Jawād. (2020). Dawr al-Madrasah fī taʻzīz Thaqāfat al-ʻamal al-taṭawwuʻī ladá ṭalabat al-Taʻlīm al-ʻāmm bi-Amānat al-ʻĀṣimah Ṣanʻāʼ. Majallat Jāmiʻat al-Shāriqah lil-ʻUlūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimāʻīyah, 17 (1), 111-147.

al-Sulamī, ʻAbd Allāh ibn Saʻd. (2022). dirāsah Muʻawwiqāt al-mushārakah fī al-ʻamal al-taṭawwuʻī ladá ṭullāb al-Kullīyāt al-Insānīyah Jāmiʻat al-Malik Saʻūd. Majallat al-ʻUlūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimāʻīyah, 6 (12), 65-87.

Alshlāqy, Turkī ibn Laylá. (2020). Ahammīyat Dawāfiʻ al-mushārakah al-mujtamaʻīyah ladá al-Shabāb : dirāsah

taṭbīqīyah-al-andiyah al-taṭawwuʻīyah namūdhajan. Majallat Jāmiʻat Ṭaybah lil-Ādāb wa-al-ʻUlūm al-Insānīyah, 9 (23), 533-570.

Alshwyḥāt, Muḥammad, wa-ākharūn. (2019). darajat ḥiddat al-muʻawwiqāt al-ijtimāʻīyah wa-al-thaqāfīyah allatī tuwājihu al-ʻamal al-taṭawwuʻī fī al-mujtamaʻāt al-ʻArabīyah. Dirāsāt : al-ʻUlūm al-Insānīyah wa-al-Ijtimāʻīyah, 46 (1), 1-21.

Ṣāliḥ, ʻAbd Allāh Fahd, wa-ʻAbd Rabbih, Muḥammad Maḥmūd. (2020). al-ʻamal al-taṭawwuʻī fī al-mujtamaʻ al-ʻUmānī fī fatrat mā qabla al-Nahḍah : dirāsah muṭabbaqah ʻalá ʻayyinah min kibār al-Sinn. al-Majallah al-ʻIlmīyah lil-Khidmah al-ijtimāʻīyah, 11 (1), 1-27. https : / / doi. org / 10. 21608 / aial. 2020. 120520

al-Ṭabarānī, Abū al-Qāsim Sulaymān ibn Aḥmad. (1983). al-Muʻjam al-kabīr (taḥqīq Ḥamdī ibn ʻAbd al-Majīd al-Salafī ; al-Ṭabʻah 2, J. 12). Maktabat Ibn Taymīyah. (al-ʻamal al-aṣlī nushr 360 H / 971 M).

al-ʻAzzām, Muḥammad Fahd. (2020). Ittijāhāt shābāt al-Saʻūdīyah lil-mushārakah fī Barāmij al-ʻamal al-taṭawwuʻī wāqtrāḥhā fī ẓill wujūd al-muʻawwiqāt al-ijtimāʻīyah wa-al-thaqāfīyah. Majallat al-ʻUlūm al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, 4 (43), 102-117.

al-ʻUmarī, Fāḍil. (2022). darajat musāhamah ṭalabat Jāmiʻatay al-Jawf wḥā'l fī majāl al-ʻamal al-taṭawwuʻī : dirāsah waṣfīyah. Majallat Jāmiʻat al-Najāḥ lil-Abḥāth (al-ʻUlūm al-Insānīyah), 36 (4), 707-734.

Alfrykh, Aḥmad Fu'ād. (2022). Taṣawwur muqtaraḥ li-muwājahat al-muʻawwiqāt allatī tuwājihu al'khṣā'yāt al-ijtimāʻīyāt ʻinda mutābaʻat al-usar alḥāḍnh lil-Aytām bi-al-Mamlakah al-ʻArabīyah al-Saʻūdīyah. Majallat Kullīyat al-khidmah al-ijtimāʻīyah lil-Dirāsāt wa-al-Buḥūth al-ijtimāʻīyah, 29 (1), 15-58. https : / / doi. org / 10. 21608 / jfss. 2022. 254860

al-Faḍālah, Khālid Muḥammad. (2021). Muʻawwiqāt al-mushārakah fī al-ʻamal al-taṭawwuʻī ladá ṭalabat Kullīyat al-Tarbiyah al-asāsīyah bi-Dawlat al-Kuwayt. Majallat Kullīyat al-Tarbiyah, 37 (4), 1-33. http : / / search. mandumah. com / Record / 1157458

al-Kulayb, Aḥmad ibn ʻAbd Allāh. (2023). Muʻawwiqāt al-mushārakah fī al-ʻamal al-taṭawwuʻī ladá ṭālibāt al-marḥalah al-thānawīyah bi-al-madāris al-ḥukūmīyah min wijhat naẓar almʻlmāt. Majallat Jāmiʻat al-Fayyūm lil-ʻUlūm al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah, 17 (1), 214-265. https : / / doi. org / 10. 21608 / jfust. 2023. 28618

Muḥammad, Duʻā' ʻAbd-al-Ḥamīd ʻbdālsmyʻ. (2017). wāqiʻ al-mushārakah al-mujtamaʻīyah lṭālbāt Jāmiʻat al-Dammām fī majālāt al-ʻamal al-taṭawwuʻī. Majallat al-khidmah al-ijtimāʻīyah, 58 (4), 306-330. http : / / search. mandumah. com / Record / 892146

al-Madanī, Muḥammad Mubārak. (2021). Dawr al-Masjid fī Tanmiyat Qayyim al-Taʻāwun wa-al-ʻamal al-taṭawwuʻī fī al-mujtamaʻ. Markaz Abū al-kalām Āzād lil-Tawʻiyah al-Islāmīyah.

al-Muqbil, Zayd. (2019). taʻallum iʻdād al-Abḥāth wa-al-Dirāsāt al-ʻIlmīyah. Dār al-Kitāb al-Thaqāfī lil-Nashr wa-al-Tawzīʻ wa-al-Diʻāyah wa-al-Iʻlān.

al-Malījī, Ibrāhīm. (2004). tanẓīm al-mujtamaʻ : madākhil Naẓarīyat wa-ru'yah wāqiʻīyah. Dār al-Maʻrifah al-Jāmiʻīyah.

al-Mahdī, Saḥar ʻAbd al-Raḥmān Muḥammad. (2012). Dawr Qanawāt al-ittiṣāl al-dīnīyah al-mutakhaṣṣiṣah fī Tafʻīl al-ʻamal al-taṭawwuʻī wa-anshiṭat al-tanmiyah al-basharīyah fī al-mujtamaʻ al-Miṣrī : dirāsah masḥīyah [Risālat duktūrāh ghayr manshūrah]. Kullīyat al-Ādāb, Jāmiʻat ʻAyn Shams.

Nājī, Aḥmad ʻAbd Allāh. (2018). al-ʻamal al-ijtimāʻī al-taṭawwuʻī : al-adwār wālms'wlyāt fī ẓill al-niẓām al-ʻĀlamī al-jadīd. al-Maktab al-Jāmiʻī al-ḥadīth.

Naṣr, Hudá Ḥasan Ḥasan. (2024). al-taḥawwul al-raqmī wa-binā' al-qudrāt ladá al-Shabāb al-Miṣrī. Majallat al-Baḥth al-ʻIlmī fī al-Ādāb, 25 (6), 1-55.

Hāshim, Duʻā' Muḥammad, wfrghly, Aḥmad Ṣābir, wa-ʻAbd al-Muʻṭī, Aḥmad Ḥasan. (2020). Dawr al-Jāmiʻah fī tadʻīm Thaqāfat al-ʻamal al-taṭawwuʻī ladá ṭlābhā. al-Majallah al-Tarbawīyah li-taʻlīm al-kibār, 2 (4), 42-61. http : / / search. mandumah. com / Record / 1099689

al-Hajrasī, Aḥmad Muḥammad. (2022). tarsīkh Thaqāfat al-ʻamal al-taṭawwuʻī ladá ṭullāb Jāmiʻat al-Manṣūrah fī ḍaw' baʻḍ al-khibrāt al-ʻĀlamīyah al-muʻāṣirah. al-Tarbiyah (al-Azhar) : Majallat ʻilmīyah Maḥkamat lil-Buḥūth al-Tarbawīyah wa-al-nafsīyah wa-al-Ijtimāʻīyah, 41 (196), 305-390.

Alhlālāt, Khālid Ibrāhīm. (2018). Muʻawwiqāt al-ʻamal al-taṭawwuʻī fī al-Urdun. al-Majallah al-Urdunīyah lil-ʻUlūm al-ijtimāʻīyah, 11 (1), 1-21. http : / / search. mandumah. com / Record / 886462

al-Hay'ah al-ʻĀmmah lil-Iḥṣā'. (2025). Masḥ al-ʻamal al-taṭawwuʻī li-ʻām 2025. al-Hay'ah al-ʻĀmmah lil-Iḥṣā'.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Alsolami, A. A. (2022). Obstacles to participating in volunteer work among students of humanitarian faculties. *Arab Journal for Sciences and Research Publishing, 6*(12), 1-18. https://doi.org/10.26389/AJSRP.R100422

Barton, E., Bates, E. A., & O'Donovan, R. (2019). 'That extra sparkle': Students' experiences of volunteering and the impact on satisfaction and employability in higher education. *Journal of Further and Higher Education, 43*(4), 453-466.

Cho, E. (2016). Making reliability reliable: A systematic approach to reliability coefficients. *Organizational Research Methods, 19*(4), 651-682.

Conn, Z., Fernandez, S., O'Boyle, A., & Brewis, G. (2014). *Students, volunteering and social action in the UK: History and policies*. The Institute for Public Policy Research (IPPR).

Demirbilek, O., & Ozturk, S. (2023). Understanding university students who do not want to volunteer in disasters: A qualitative study from Turkiye. *International Journal of Disaster Risk Reduction, 96*, Article 103994.

Gazley, B., Littlepage, L., & Bennett, T. A. (2012). What about the host agency? Nonprofit perspectives on community-based student learning and volunteering. *Nonprofit and Voluntary Sector Quarterly, 41*(6), 1029-1050.

Güntert, S. T., et al. (2022). *Volunteer work: Its functions and benefits*. Journal of Social Psychology, 45(2), 1-15.

Halilou, N. (2025). Volunteer work: Its obstacles and factors for its success. *Journal of Social Studies and Research, 12*(4), 538-554.

Haski-Leventhal, D., Paull, M., & Alony, I. (2020). The multidimensional benefits of university student volunteering: Psychological contract, expectations, and outcomes. *Nonprofit and Voluntary Sector Quarterly, 49*(1), 113-133. https://doi.org/10.1177/0899764019863108

Islary, J., & Phunghsok, Y. (2015). Volunteering by students in higher education: An inter-cultural and participatory development experience from Northeast India. *The Journal of Development Practice, (2)*, 151-178.

Jing, L., Wu, S., Yu, S., & Zhao, S. (2022). Research on the influence of voluntary service activities participation on university students' mental health and social development. *Journal of Healthcare Engineering, 2022*, Article 6024045. https://doi.org/10.1155/2022/6024045

Jones, J., Giles, E., & Carroll, E. (2019). Student volunteers in a college town: Burden or lifeblood for the voluntary sector? *Active Learning in Higher Education, 9*(1), 1-20.

Kelly, J. (2014). *The motivations and obstacles of final year undergraduate students volunteering in Ireland* [Unpublished master's thesis]. Dublin Institute of Technology.

Mustafa, S. M. S., Wahab, R. A., Radzi, F. A. M., & Hamzah, K. H. J. K. (2020). Participation in and benefits of volunteering activities among university students. *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, 10* (14), 31-37.

Najm, M., & Najm, I. (2013). Reasons for youth reluctance to engage in voluntary work. In *Proceedings of the First International Conference of the Deanship of Student Affairs: University Students: Reality and Hopes*. Islamic University.

Serag, B. (2017). *Campus-based student volunteering in Egypt: A case study of students in a private university* [Master's thesis, The American University in Cairo]. AUC Knowledge Fountain. https://fount.aucegypt.edu/etds/669

Wu, Y., & Xu, L. (2022). The effect of authentic leadership and organizational climate on the volunteering behavior of college students: A moderated mediation model. *PsyCh Journal, 11*(6), 852-862. https://doi.org/10.1002/pchj.555

معلومات عن الباحث	Biographical Statement
د. بسام بن فهد زيدان الرشيد، أستاذ المناهج وطرق التدريس العامة المشارك قسم المناهج وطرق التدريس، بكلية التربية، في جامعة الجوف، المملكة العربية السعودية. حاصل على درجة الدكتوراه في المناهج وطرق التدريس العامة من جامعة الملك سعود عام ١٤٣٨هـ تدور اهتماماته البحثية حول قضايا التربية والتعليم وإستراتيجيات التدريس.	**Author's name is Bassam Fahad Zedan Alrasheid** Associate Professor of General Curricula and Teaching Methods in the Department of Curricula Methods, College of Education, Jouf and Teaching University, Kingdom of Saudi Arabia. He holds a Ph.D. in General Curricula and Teaching Methods (obtained in 1438 AH). from King Saud University His research interests focus on education-related issues and teaching strategies.

Email: bfalrashid@ju.edu.sa